الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري

أولاً : الاستراتيجية

مفهوم الاستراتيجية

توضح دوائر المعارف العلمية والقواميس المتخصصة المعنى اللفظي لكلمة استراتيجية strategy على أنها فن العمل العام الشامل كما تبين أن أصل الكلمة مأخوذاً من الكلمة الإغريقية strategos والاستراتيجية جمعها استراتيجيات strategies وهي تعني علم و فن القيادة العسكرية للخطط العامة للجيوش .

وقد استخدم مصطلح الاستراتيجية في أول الامر في مجال العلوم العسكرية وكان يعني استخدام الدولة للقوة المسلحة لتحقيق أهدافها ، ثم إنتقل بعد ذلك إلى مجالات العلوم الأخرى السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها وكان يعني تحقيق الأهداف الأساسية عن طريق سياسة محددة . (١٦:٧٠)

ويقصد بالاستراتيجية الخطة والاجراءات والطريقة والأساليب التي تتبع للوصول إلى المخرجات والنواتج ، ولا توجد استراتيجية واحدة بعينها تصلح لتحقيق جميع أنواع المخرجات المطلوبة وعليه يمكن القول أن تحديد المخرج أو الناتج يأتي أولا وعليه يعتمد اختيار وتحديد الاستراتيجية . (١٠٢،١٠١:٦٦)

وتأتي الاستراتيجيات من تضافر الوسائل والجهود من أجل إنجاز أفضل السبل لتحقيق الأهداف المتفق عليها ويجب أن توضح الطريق الذي يجب اتباعه من الوضع القائم حتى الوضع المأمول . كما يحدد التخطيط الاستراتيجي القرارات المنظمة للموارد البشرية والمادية والمالية المطلوبة للأنشطة والبرامج اللازمة لتحقيق الأهداف المتفق عليها .

واستراتيجية أي مشروع عبارة عن خطة تنموية طويلة الأجل يحدد فيها فلسفة المشروع والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والبرامج والأنشطة لتحقيق الأهداف ومصادر التمويل والاحتياجات من القوى العاملة على أن يتم تنفيذ هذا المشروع وفقاً لتنظيم وإطار ملائم لترشيد القرارات وتتميز هذة الخطة بالمرونة والملائمة للظروف المحيطة بالمجتمع . (٤:٣٦)

ويرى سيد عبدالمقصود ١٩٨٥م أن هناك حاجة ماسة إلى استخدام مفهوم الإستراتيجية التربوية لأن المعنى المقصود من ورائه هو ربط الاستراتيجية بالجوانب التربوية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بعضها ببعض لأن جميع هذه الاستراتيجيات تسعى إلى تحقيق الأهداف العامة طويلة الأجل والتي يراها

المجتمع ضرورة حيوية من أجل إستمراره ثقافياً وحضارياً ، كما أن الأمر يقتضي كذلك ترجمة الاستراتيجية إلى خطط مرحلية ومحكات ومعايير أشبه ما تكون بالتكتيكات أى البرامج التنفيذية . (١٤٣:٣٢)

ويشير أرجيرز Argyris ١٩٨٥م إلى الاستراتيجية بأنها " صيغة تتضمن تنفيذ الأعمال التي تتضمن الفرص المتاحة والتهديدات المتوقعة في البيئة الخارجية وتقويم جوانب القوة وجوانب الضعف في التنظيم القائم وبنية التصميمات والأدوار والوظائف المحددة وقوة التشغيل المخصصة للعمل ومدى مناسبة المكافآت والحوافز لحفز الأفراد لتقديم الإسهامات الضرورية" . (١٩:٧٠)

كما يشير سعد موسى ١٩٨٨م إلى الإستراتيجية على انها نمط من الأفعال التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة . (٢٠:٦٨)

كما يرى على السلمي ١٩٨٧م بأنها " العمل المخطط القائم على البحث والدراسة من أجل الكشف عن أفضل السبل لاستخدام الموارد والامكانات المتاحة والتغلب على الصعوبات والمعوقات المحيطة ، وذلك من أجل تأمين الوصول إلى الهدف المحدد " . (٣٠٨:٤٥)

ويضيف نبيل مرسي ١٩٩٣م نقلاً عن تشاندلر Chandler ١٩٦٢م أن الاستراتيجية هي " تحديد الأهداف والأغراض الرئيسية طويلة الأمد لمؤسسة أو مشروع أو عمل ما وإقرار وجهة سير طرق وأسالبب العمل وتحديد الموارد اللازمة لتنفيذ تلك الأهداف " .

كما يضيف نبيل مرسي ١٩٩٣م نقلاً عن وليم جليك William Gelik ١٩٨٥م بأنها " خطة موحدة شاملة ومتكاملة للتحقق من أن الأهداف الرئيسية للمنشأة قد أنجزت " . (١٨:٦٥)

و يرى محمد أبو المعاطي ٢٠٠١م أن مفهوم الاستراتيجية بمعناه البسيط هو " استخدام الموارد والامكانات المتاحة بأفضل استخدام ممكن لتوفير الوقت والجهد والمال لتحقيق الأهداف الموضوعة وضرورة توافر البدائل المناسبة لتلك الأهداف ومن ثم متابعتها حتى الإنتهاء منها " (١٣:٥٦)

و ترى إيمان أبو فريخة ٢٠٠٦م أن الاستراتيجية هي " فن استخدام الموارد والامكانات المتاحة أفضل استخدام لتوفير الوقت والجهد والمال لتحقيق الاهداف الموضوعة وضرورة توفير البدائل المناسبة لتلك الاهداف ومن ثم متابعتها حتى الإنتهاء منها " . (١٧:١٤)

مما سبق يتبن لنا أن مصطلح الإستراتيجية يرتبط بمجالات مختلفة عسكرية وسياسية واقتصادية وثقافية واجتماعية وتربوية . وان الاستراتيجية تسعى في جميع هذه المجالات إلى تحديد الأهداف العامة طويلة الامد . وهي أهداف يقرها المجتمع لكونه يراها ضرورية ولازمة لإستمراره وتحقيق تقدمه الحضاري والثقافي . كما يتبين أن المصطلح يعني وضع السياسات والخطط المرحلية والبرامج التنفيذية وأساليب العمل . ومن ثم لابد وأن تكون الاستراتيجية في أي قطاع من القطاعات وثيقة الصلة بالاستراتيجية القومية في المجالات الأخرى وهذا يعني أن الاستراتيجية هي السياسات والأساليب التي تتبعها أى منظمة أو هيئة أو مؤسسة في فترة زمنية محددة لتحقيق أهدافها وفقاً لفلسفة المجتمع وذلك عن طريق وضع الخطط والبرامج الكفيلة بتفيذ هذه السياسات . (٢١:٧٠)

الأبعاد الرئيسية لمفهوم الاسراتيجية

تكشف التعاريف المختلفة لمصطلح الاستراتيجية عن عدد من الأبعاد الرئيسية لمفهوم الاستراتيجية وتتلخص في :

١- أن الاستراتيجية منهج ومسلك وقدرة على التفكير الشامل في مشكلة ما ، كما انها منظومة الاساليب العلمية والعملية القائمة على الاستخدام الامثل للقوى المتاحة من اجل تحقيق الامن القومي .

٢- أن الاستراتيجية تعني مجموعة من الخطط والمبادئ التي تحدد الأهداف القومية للدولة لذا فأن هذه الخطط تحدد وتصاغ على هدى ومبادئ الأمن القومي واعتباراته .

٣- أن هذه المبادئ ليست مطلقة وإنما تحدد على أساس إمكانات الدولة المتاحة وقدراتها في كافة المجالات .

٤- ان تلك الخطط والمبادئ تتشكل على أساس طبيعة النظام الدولي المعاصر فهو الذي يحدد جزئياً أساليب ونماذج تعامل القوى في إطار العلاقات الدولية .

٥- أن وجود الامكانات ووضع الخطط لا يعني نجاح الاستراتيجية انما يقتضي نجاحها ضرورة توافر القيادة القادرة على إدارة هذه الخطط . (٢١:٧٠)

الاستراتيجية الرياضية

يعتبر تفعيل مصطلح الاستراتيجية في مجال الرياضة في مصر عندما أصدر المجلس الأعلى للشباب والرياضة عام ١٩٨٥م مشروع الاستراتيجية العامة للنهوض بالرياضة ، وقد تضمن المشروع أهداف الاستراتيجية والوسائل المقترحة لتحقيق تلك الأهداف ، كما إشتملت الاستراتيجية على مجالات مختلفة منها :

١- المنشئات والتجهيزات الرياضية .

٢- وسائل النهوض بالرياضة في المدارس والجامعات .

٣- مجال البطولة الرياضية والتمثيل الخارجي .

٤- مجال القادة الرياضيين .

٥- مجال القوات المسلحة .

٦- قطاع العمال .

٧- قطاع الفلاحين .

٨- قطاع المعاقين .

٩- قطاع الإعلام الرياضي .

ومن ناحية أخرى قامت الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية عام ١٩٨٧م بوضع " خطة استراتيجية للحركة الكشفية العربية عام ٢٠٠٠م " وكانت الخطة تستهدف تطوير وتنمية المناهج والبرامج للمراحل الكشفية المختلفة وتحديث ودعم إدارة الحركة الكشفية بكافة هياكلها التنظيمية . (٢٦:٧٠ ، ٢٧)

مفهوم الاستراتيجية الرياضية

يوضح قاموس علم الرياضة أن الاستراتيجية الرياضية هي " نظام محكم من الخطط التنفيذية وبدائل القرارات يعمل على دمج المتغيرات المتداخلة بسياق الرياضة إلى التخطيط المتوسط والطويل المدى ، حيث يمكن تحقيق النجاح الرياضي وأيضاً الوصول إلى المزيد من الأهداف التنموية ، ويمكن تمييز الاستراتيجيات تبعاً لمستوياتها فمنها ما هو على مستوى الأندية أو المدارس أو الدول وفي السياق الرياضي لا غنى عن الاستراتيجيات فى مجالات استكشاف الموهوبين والإرتقاء بالمتميزين وتطوير فرق التنافس أو تنمية جانب من النادي أو نشر حركة الرياضة للجميع ، ويتطلب تطوير الاستراتيجية تحليل دقيق لمختلف المتغيرات المرتبطة وعلاقتها البينية وكذلك وضع أهداف واقعية حتى يمكن تحقيق هذه الأهداف بالوسائل والطرق والخطوات المشتقة من القواعد الموضوعة في سياق الاستراتيجية .
(٣٣:١٢ ، ٣٤)

ويرى أمين الخولي وجمال الشافعي ٢٠٠٥م نقلاً عن بروك أوفر Brokover ١٩٨٠م أن الاستراتيجية تقع في مكانة وسيطة بين فلسفة المجتمع من ناحية ورسم الخطط لوضعها موضع التنفيذ من ناحية أخرى ولذلك فإن السياسات التعليمية تمثل قاعدة الانطلاق الأولى التي تعكس تصور المجتمع لمستقبلة التربوي والتأكد من أن الأهداف التربوية تتمشى مع الأهداف المجتمعية وأن هناك ثمة تناغم وإنسجام في سائر استراتيجيات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية . (٣٤:١٢)

كما يرى عزت عرفة ١٩٩٣م أن الاستراتيجية الرياضية هي" مجموعة من الاهداف الرياضية موضوعة بصورة شاملة ومتكاملة يتضح فيها وسائل العمل ومتطلباته وإتجاهات مساره بهدف إحداث تغيرات لتحقيق الأهداف والنتائج الرياضية المحددة " . (٤:٤٢)

وظيفة الاستراتيجية

تستهدف الاستراتيجية تحويل السياسات العامة إلى مجموعة من القرارت المشروطة بظروف الزمان والمكان ، فالإستراتيجية هي التي تقرر سير العمل واتجاهاته بالنسبة للمواقف المختلفة التي تنشأ في المستقبل كما انها تترجم الأغراض العامة إلى مصطلحات إجرائية تبرز مراحل العمل والموارد القابلة للتحديد والحصر والمعايير التي تقوم عليها صناعة القرارات والاحتمالات المختلفة التي قد تواجه سير العمل .

وليس هناك استراتيجية مثلى كما لا توجد استراتيجية معينة افضل من غيرها فالاستراتيجية يتم اختيارها على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الهدف فاختيار الاستراتيجية يعتمد على الاهداف التي تريد تحقيقها كما أنه بدون تحديد أهداف مناسبة لا تكون الاستراتيجية فعالة . فوضع الإستراتيجيات بدون وضوح هذه الأهداف هو جهد عشوائي غير مضمون النتائج . (٢٤:٧٠)

ويرى أمين الخولي وجمال الشافعي ٢٠٠٥م أن وظيفة الاستراتيجية تتمثل في تحويل السياسات التعليمية العامة والنابعة من فلسفة المجتمع إلى مجموعة من الخطوات المتمثلة في قرارات مشروطة بظروف مكانية وزمنية محددة ، وذلك لأن الاستراتيجيات تقود خطوات واتجاهات سير العمل التنفيذي بقدر ملائم من المرونة فضلاً عن أنها تترجم الأهداف العامة إلى خطوات واغراض اجرائية تبرز مراحل العمل والموارد والبرامج والمعايير . (٣٤:١٢)

أبعاد الاستراتيجية

وهناك أبعاد رئيسية يجب أن يتضمنها أي تعريف للاستراتيجية وهي

١- الاستراتيجية اسلوب مترابط وموحد وكامل للقرارات بمعنى أننا نتعامل مع الاستراتيجية على انها توفر الإطار الشامل والكامل للمنظمة ومن خلالها يتم تحقيق الأهداف الرئيسية للمنظمة ككل وبصورة واضحة مع الربط بين تاريخ المنظمة ومستقبلها .

٢- الإستراتيجية هي وسيلة لتحديد رسالة المنظمة في ظل أهداف طويلة الأجل ، البرامج ، أولويات تخصص الموارد. بمعنى أننا ننظر للاستراتيجية على أنها وسيلة لتشكيل الأهداف طويلة الاجل بوضوح وكوسيلة لتحديد البرامج التي تحتاج إليها لتحقيق هذه الأهداف وأيضاً تخصيص الموارد الكلية للمنظمة من موارد بشرية، مالية ، تكنولوجية، وذلك لتحقيق الفاعلية من الاستراتيجية.

٣- الاستراتيجية هي وسيلة لتعريف المجال التنافسي للمنظمة ومن أهم النقاط الأساسية التي تطلب من واضعي الاستراتيجية هي تحديد النشاط الذي تعمل فيه المنظمة والمجال الذي تتعامل فيه المنظمة مع المنافسين وكيفية التعامل معهم ، بالإضافة إلى تحديد المركز الاستراتيجي للمنظمة .

٤- الاستراتيجية هي استجابة للفرص والتهديدات الخارجية ونقاط القوة والضعف الداخلية لتحقيق ميزة تنافسية . والهدف النهائي للمنظمة هو تحقيق ميزة تنافسية طويلة الاجل تفوق منافسيها في كل الأنشطة ، وهذه الميزة التنافسية هي النتيجة النهائية لفهم القوى الداخلية والخارجية التي تؤثر بشدة على المنظمة ، والاستراتيجية تسمح للمنظمة بتحقيق مقابلة بين البيئة الخارجية والقدرات الداخلية .

٥- الاستراتيجية هي نظام لتوزيع المهام والمسئوليات على المستويات الإدارية للمنظمة . وبذلك تعني أن هناك مستويات للاستراتيجية وتساهم جميع المستويات الإدارية في تحديد الاستراتيجية وهي :

- المستوى الاول التخطيط طويل المدى للمنظمة .
- المستوى الثاني التخطيط متوسط المدى للمنظمة .
- المستوى الثالث التخطيط قصير المدى للمنظمة .

٦- الاستراتيجية هي تعريف كافة الإطارات المرتبطة بالمنظمة . ويعني ذلك أن الاستراتيجية يجب أن تهتم بجميع العاملين في المنظمة بالإضافة إلى الإهتمام بكل من يتعامل معها . (٦:٢١،٢٢)

شروط وضع الاستراتيجية

هناك عدة شروط يجب مراعاتها عند وضع استراتيجية لنشاط ما وتحدد هذه الشروط على النحو التالي:

١- وضوح الأهداف

لا يمكن وضع استراتيجية ناجحة لها أهداف غامضة غير واضحة .

٢- واقعية الأهداف

إن اختيار اهداف واقعية في ضوء مدخلات الاستراتيجية من عوامل نجاحها وبالذات الموارد والامكانات والتسهيلات .

٣- الاعتماد على الذات :

التنمية الحقيقية للدولة تتطلب الإعتماد على الذات وعلى القدرات المتاحة وإطلاق فرص الخلق الإبتكار .

٤- العقلانية والتخصص

حيث الاختيارات العقلانية المنطقية بين الوسائل والأهداف مع وضع اعتبار للوسائل البديلة من منظور تخصصي وعلمي ومنهجي .

٥- الاستمرارية :

تتضمن الاستراتيجية عدة مراحل تفضي إلى بعضها بترتيب واستمرار .

٦- الاستراتيجية ليست مجرد توصيات وإنما آليات وإجراءات ملزمة للهيئات .

٧- المرونة

الاستراتيجيات الناجحة تتصف بوضع بدائل مناسبة تسمح بالمرونة في اطارها .

(٢٤ - ٢٢:٧٠)

ويمكن الاستفادة من هذه الشروط في تحسين الرياضة المدرسية من خلال :

١- وضوح الاهداف الرياضية للرياضة المدرسية .

٢- واقعية أهداف الرياضة المدرسية .

٣- التشجيع على الإبتكار وذلك بوضع موضوعات جديدة مستحدثة خاصة بالرياضة المدرسية .

٤- العقلانية والتخصص بمعنى كيفية الاختيار من بين عدة اختيارات سواء وسائل أو اساليب مختلفة تتم على أساس عقلاني يمكن حسابه والدفاع عنه .

٥- الالزام بمعنى إلزام المدرسين والموجهين ومديري المدارس بتنفيذ تلك الاستراتيجيات .

٦- الاستمرارية بمعنى إستمرارية إستراتيجية الرياضة المدرسية لعدة مراحل تفضي بعضها إلى بعض .

٧- المرونة بما يسمح بوضع بدائل مناسبة خلال مراحل الإستراتيجية .

مستويات وضع الاستراتيجية

يرى محمد ابو المعاطي ٢٠٠١م نقلاً عن أندراوس Andraws ١٩٨٦م أن هناك أربع مستويات يجب مراعاتها قبل البدء في وضع الاستراتيجية ولا يجب القول بأن الاستراتيجية توضع فقط على مستوى الإدارة العليا بل ان كل المديرين في كل المستويات الإدارية يشاركون في وضع الاستراتيجية كل في مستواه .

١- إستراتيجية الإدارة العليا

وهي توضع بواسطة مجلس الإدارة ، وتضع نصب عينيها أهداف المشروع كله ، وعليه يتأثر المشروع كله بها ، وعادة ما تنصب على التكامل بين إدارة المشروع والتغيير في شكل التنظيم ، والذي يهدف إلى إنجاز أهداف المشروع وبطبيعة الحال تكون غالبية هذه الاستراتيجيات طويلة الأجل .

٢- استراتيجيات الوحدة الرئيسية للمشروع

وتظهر هذه الاستراتيجيات إذا كانت هناك وحدات رئيسية لها استقلالية في الموارد أوالأهداف أو يمكن محاسبتها من نواتجها من إيرادات وتكاليف بصورة مستقلة عن باقي الوحدات ويطلق عن هذه الوحدات ما يسمى وحدات الاعمال الاستراتيجية وفي هذه الحالة يمكن لكل وحدة أن تتخذ الاستراتيجيات المناسبة لظروفها وهي استراتيجيات تحاول الوحدة أن تعطيها قدرة عالية على التنافس والإبتكار والاستراتيجيات تعطي هنا فترة متوسطة الأجل في أغلب الأحيان من سنة إلى سنتين وأحياناً ثلاثة .

٣- الاستراتيجية الوظيفية

وهي استراتيجيات توضع في المجالات الوظيفية للمنظمة والمجالات الوظيفية تشمل الإنتاج ، التسويق ، التمويل ، الموارد البشرية ، وعلى كل مدير مسئول عن إحدى هذه المجالات الوظيفية أن يحدد مساهمته للمجال الذي يعمل فيه لتحقيق الاستراتيجية .

٤- الاستراتيجية التشغيلية

هي استراتيجيات تنفيذية للاستراتيجيات الوظيفية والقضايا هنا قضايا عاجلة وسريعة وتحتاج إلى قرار قوي وسريع وتظهر الحاجة إلى مثل هذه الاستراتيجيات بسبب وجود مشاكل طارئة أو فرص سانحة.
(١٧،١٦:٥٦)

ويمكن الإستفادة من تلك المستويات في تحسين خدمات الرياضة المدرسية من خلال :

١- استراتيجية الإدارة العليا

وهي التخطيط الذي يوضع من قبل المسئولين عن الرياضة المدرسية في وزارة التربية والتعليم والذي يتأثر به العاملين في مجال الرياضة المدرسية من حيث نواحي القوة والضعف ، ويقع على عاتق هؤلاء المسئولين إضافة أو حذف أوتعديل في برامج الرياضة المدرسية بما يحقق أهدافها وبالتالي تكون هذه الأهداف طويلة المدى من خلال سنوات متعاقبة .

٢- استراتيجية الوحدة الرئيسية للمشروع

تلك الاستراتيجية تعتمد على المسئولين عن تنفيذ البرامج الرياضية المدرسية من السادة المدرسين حيث يتاح لهم تنفيذ تلك البرامج بما يرونه من طرق وأساليب ووسائل معينة وأدوات وأجهزة وملاعب بما يتيح لهم حرية الإبتكار والإبداع .

٣- الاستراتيجية الوظيفية

تلك الاستراتيجية هي المسئولة عن إعداد وتجهيز أماكن تنفيذ برامج الرياضة المدرسية وتزويدها بكافة الامكانات المادية والبشرية التي تعمل على تحقيق أكبر قدر من الفائدة المرجوة من الرياضة المدرسية .

٤- الاستراتيجيات التشغيلية

تلك الاستراتيجيات هي المسئولة عن إدارة برامج الرياضة المدرسية من موجهي التربية الرياضية ومديري المدارس المسئولين عن إدارة تلك البرامج ويتاح لهم مسئولية اتخاذ القرارات بشأن تذليل كافة العقبات عند الضرورة لإخراج برامج الرياضة المدرسية بكفاءة وفاعلية من أجل تحقيق أهدافها .

وعلى ذلك يمكن النظر إلى مستويات الاستراتيجية على أنها تهتم بتخطيط برامج الرياضة المدرسية بدءاً من المسئولين عن التخطيط لهذه البرامج مروراً بالمسئولين عن إدارتها من موجهي التربية الرياضية ومديري المدارس إلى الإعداد والتجهيز لهذه البرامج وتزويدها بالإمكانات المادية والبشرية وصولاً إلى المسئولين عن تنفيذ هذه البرامج من المدرسين .

التخطيط الاستراتيجي

يعتبر التخطيط الاستراتيجي لأى منظمة ليست مهمة فرد واحد حتى لو كانت مسئولية التخطيط تقع على عاتق مدير المنظمة أو المؤسسة بالدرجة الأولى فلابد من اشتراك جميع المستويات في أنشطة التخطيط وبصفة خاصة لابد من اشتراك كل مدير وكل موظف في العملية التخطيطية كجزء هام من واجباتهم ومهامهم وهذا هو المعروف الآن بالتخطيط الجماعي والذي يطلق عليه فى بعض الأحيان بالتخطيط المشترك وعندما يكون هناك نقص في التعاون او المعلومات في العمليات التخطيطية ستكون النتيجة ضعف في المشاركة ونقص في مشاركة العاملين وعدم النجاح في تحقيق الأهداف . (١٩:٧٣)

وأي تخطيط لا يتضمن أهدافاً أو برامج أو ازدواجية في المهام اضافة إلى انه مضيعة للوقت فهو اهدار للطاقه والموارد الاخرى ولذا يجب على جميع المنظمات ومديريها ان تكون لديهم المعرفه الهادفه للاساليب الفنيه للتخطيط الاستراتيجي خاصة الحاجة إلى أساليب المشاركة وإجراء تحليل swot (نقاط القوة strength نقاط الضعف weakness الفرص opportunity التهديدات threats) وكيفية تطبيق الخطة وكيف يتم تقسيمها وتوزيعها على برامج العمل وأخيراً لابد أن يكون معلوماً من المسئول عن كل برنامج ومن الضروري التنبؤ بخطة إحتمالية . (٤:٧٤)

وترى إيمان ابوفريخة ٢٠٠٦م نقلاً عن كونارد Conard ١٩٩٢م أن التخطيط الاستراتيجي هو التصميم والتبصير برسالة المنظمة وبأهدافها وبمسارها الرئيسي وتحديد العمليات والأنشطة والأعمال اللازمة لتحقيق ذلك أى أن التخطيط الاستراتيجي هو :

١- نظام متكامل يتم بشكل متعمد وبخطوات متعارف عليها .

٢- نظام يحدد شكل ونشاط المنظمة في المستقبل .

٣- نظام لتحديد مسار المنظمة في المستقبل .

٤- نظام يتم من خلاله تحديد مجالات تميز المنظمة في المستقبل ، تحديد أعمال وأنشطة الشركة في المستقبل .

٥- رد فعل لكل نقاط القوة والضعف في أداء المنظمة وللتهديدات والفرص الموجودة في البيئة وذلك لتطوير وتنمية مجالات التميز والتنافس للمنظمة في المستقبل .

٦- أسلوب العمل على مستوى الإدارة العليا والإدارة التنفيذية وبشكل يحدد ويميز أهمية كل مستوى ووظيفته داخل الشركة

٧- أسلوب تحديد النفع الذي يعود على الأطراف ذات المصلحة للشركة سواء كانت مزايا إقتصادية وغير إقتصادية . (١٤: ٢٠، ٢١)

ويضيف فالتر فراير Walter Freyer ٢٠٠٣م أن هناك خمسة مراحل للتخطيط في المجال الرياضي هي:

١- مرحلة التحليل " أين نحن نقف " ؟

٢- مرحلة التخطيط الاستراتيجي " إلى أين نريد أن نذهب " ؟

٣- مرحلة التشكيل " ماذا يمكن أن نقوم به " ؟

٤- مرحلة التنفيذ " ما هي الإجراءات التي يمكن أن توصلنا " ؟

٥- مرحلة الرقابة " التأكد من النتيجة " ؟ (٧٥: ١١١)

متي نحتاج إلى تخطيط استراتيجي

يمكن القول بأنك في حاجة إلى تخطيط استراتيجي في ثلاث أحوال

١- إذا كان مشروعك لديه أهداف طويلة المدى ويريد ان يبدأ الآن في تحقيقها .

٢- إذا كان مشروعك لا يعرف كيف يتكيف مع البيئة والسوق من حوله ويريد أن يفعل شئ حيال ذلك .

٣- إذا كان مشروعك لا يعرف كيف يحصل على قبول الأطراف المؤثرة عليه ويريد أن يكون إيجاباً في هذا الصدد. (٥٦: ٢٤)

صياغة الاستراتيجية

يقصد بصياغة الاستراتيجية عملية وضع خطط طويلة المدى وتتضمن تحديد المهام والأهداف التي يمكن تحقيقها وتطوير الاستراتيجيات ووضع توجيهات المهام المطلوبة .

الأهداف

تحدد مهمة أبعاد الأهداف التي تختارها الادارة العليا لتحقيقها وتكون هذه الاهداف نتيجة نهائية لنشاط محدد وتحدد أهداف ما يجب إنجازه ، يجب أن يؤدى تحقيق الأهداف إلى تحقيق المؤسسة لمهمتها.

الاستراتيجية

تشكل استراتيجية المؤسسة خطة شاملة تحدد كيف تحقق المؤسسة كلا من مهمتها وأهدافها .

السياسات

تنبثق السياسات من الاستراتيجية كخطوط عامة لإتخاذ القرارات وهي تقدم الارشاد لمتخذي القرارات في كل المؤسسة.

تطبيق الاستراتيجية

يقصد بتطبيق الاستراتيجية عملية وضع الاستراتيجيات والسياسات موضع التنفيذ من خلال وضع البرامج والميزانيات والإجراءات ، وهي في العادة تنفذ من قبل المديرين في مستوى الإدارة الوسطى والإدارة التنفيذية ، ولكنها تراجع من قبل الإدارة العليا .

ويعمل مديروا القطاعات والمديرون والموظفون على وضع البرامج والميزانيات والإجراءات التي سوف تستخدم لتحقيق أهداف المؤسسة و يشارك هؤلاء المديرون أيضاً في نفس الوقت في وضع الاستراتيجية على مستوى القطاع أو المستوى الوظيفي .

البرنامج

البرنامج هو مجموعة من النشاطات أو الخطوات اللازمة لتحقيق خطة ذات غرض محدد أى أنه يجعل الاستراتيجية ذات صبغة عملية .

الميزانيات

هي ترجمة لبرامج المؤسسة على شكل قيم مالية ، وتتضمن قوائم للتكلفة التفصيلية لكل برنامج لأغراض التخطيط والرقابة .

الاجراءات

يشار إليها أحياناً بالإجراءات التشغيلية وهي نظام أو خطوات متتابعة تصف تفصيلياً كيف تؤدي مهمة أو عمل أى أنها تصف في الغالب النشاطات المختلفة التي يجب القيام بها لانجاز برامج المؤسسة .

التقويم والرقابة

أن التقويم والرقابة هما عملية مراقبة نشاطات المؤسسة ونتائج الاداء لكي يمكن مقارنة الأداء الفعلي بالأداء المطلوب . ويستخدم الإداريون على كافة المستويات المعلومات الناتجة عن المقارنة لإنجاز الإجراءات التصحيحية وحل المشكلات ، وبرغم أن التقويم والرقابة هما آخر عنصر أساسي في الإدارة الاستراتيجية فإنهما يخدمان في إثارة بداية العملية كلها من خلال تحديد نقاط الضعف في خطط استراتيجية سبق تنفيذها . (٤٠،٣٦:١٧)

ويمكن الاستفادة من التخطيط الاستراتيجي في تحسين خدمات الرياضة المدرسية من خلال :

١- استغلال الموارد المتاحة للرياضة المدرسية أكبر إستغلال ممكن " ملاعب وأدوات وأجهزة وموارد مالية وبشرية "

٢- معرفة نواحي القوة والضعف في برامج الرياضة المدرسية وبالتالي التغلب على نواحي الضعف والتأكيد على نواحي القوة وذلك لتحقيق أهداف الرياضة المدرسية .

٣- التنبؤ بالمشكلات التي قد تحدث مستقبلاً في برامج الرياضة المدرسية وبالتالي يمكن وقف آثارها السلبية مؤقتاً من " توفير المدرسين ، الملاعب ، الادوات والاجهزة البديلة ، مصادر الدعم اللازم للصرف على هذه البرامج .

الإدارة الاستراتيجية

يقصد بالإدارة الاستراتيجية عملية تصميم الوسائل البديلة التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الإدارة باستخدام الموارد المتاحة في إطار الظروف البيئية المحيطة بها لتحقيق واحداً او كل الأهداف التالية :

- زيادة سيطرة الإدارة على الموارد المتاحة وتنظيم العائد من إستخدامها .
- تفعيل أثر القيود البيئية على حركة الإدارة بما يخدم أهداف الإدارة .
- تحديد المتغيرات خارج سيطرة الإدارة وإيقاف تأثيرها السلبي على الأداء الإداري .

خطوات الإدارة الاستراتيجية

اتفقت معظم المراجع العلمية للإدارة على أن التخطيط الاستراتيجي يمكن تقديمه بشكل أكثر تفصيلاً بداية من الرؤية ثم تنبثق منه رسالة المنظمة ثم الغايات والاهداف ثم تحليل كل من البيئة الداخلية والخارجية ثم الاختيار الاستراتيجي ثم تنفيذ الاستراتيجية وفي النهاية مراجعة الاستراتيجية .

١ - الرؤية

الرؤية هي طموحات المنظمة وآمالها المستقبلية التي لا يمكن تحقيقها في ظل الموارد الحالية وهي تحتوى على توجيهات عامة وهي الاساس العام الذي يبنى عليه الرسالة ، وبذلك فأن الرؤية هي صورة ذهنية للمستقبل المنشود ويحاول المخططون تحديد هذه الصورة الذهنية عن طريق تحديد المدة التي يراد التخطيط لها بتجميع آراء فريق العمل وفق توقعاتهم ورؤيتهم الشخصية ومعرفتهم بالمنظمة ، يتم تجميع هذه الآراء والتوقعات مع حاولة الوصول لإتفاق حول مايمكن تحقيقه في هذه الرؤى ثم التوصل لكتابه ما إتفق عليه مع وضع مؤشرات علمية قابلة للقياس مع كل جزء من الرؤية . (١٠:٦٩)

٢ - الرسالة

الرسالة تتضمن أهداف عامة يمكن تحقيقها وتشتق من البيئة التي تعمل فيها المنظمة ومن المجتمع الذي تنتمي إليه وعادة تبدا برسالة معينة وواضحة ولكن بمرور الزمن قد تتطلب الرسالة بعض التعديلات لكي تتوائم مع المتغيرات التي تواجهها وتعتبر عملية إعداد الرسالة من أهم وأصعب الخطوات في عملية التخطيط الاستراتيجي نظراً لكونها توضح سبب وجود المنظمة وأغراضها ورغباتها ، وتسعى إلى تحقيق رغباتهم وتحدد مجالات الأعمال التي ستقوم المنظمة بالدخول فيها والاستراتيجيات التي سوف تطبقها وتحدد المجالات التي سوف تنافس بها المنظمات الاخرى وتحدد كيفية تخصيص الموارد المختلفة وأنماط النمو والإتجاهات التي تسعى المنظمة لتحقيقها .

هذا وتعد الرسالة باتباع خطوات معينة تشمل تحديد وظائف المنظمة ولمن سيتم توجيه وأداء هذه الوظائف ؟ وكيف سيتم تأدية هذه الوظائف ولماذا توجد المنظمة ؟

ويجب ان تتميز الرسالة الجيدة بعدة معايير بأن تكون واضحة ومعلومة لكل الأطراف ، مختصرة ومحددة لمجالات العمل وتحدد القوى الدافعة وتعكس الصفات المميزة للمنظمة وتكون متسعة بدرجة كافية بحيث تسمح بالمرونة وتعكس القيم والمعتقدات والفلسفة وتكون واقعية وتثير الفاعلية . (١١:٦٩)

وتقوم بعض المنظمات بصياغة رسالتها بشكل مكتوب بينما تفضل أخرى الاقتصار على الفهم الضمني للرسالة من قبل الأفراد دون الحاجة إلى تدوينها .

وبصفة عامة توضح الرسالة وجود المنظمة كما انها تحدد الاهداف أو الأغراض أو الغرض الأساسي للمنظمة لهذا السبب نجد البعض يستخدم الرسالة كبديل للهدف أو للغرض أو تشير إليه وقد يحدث العكس أيضاً ، وتعبر أو تشمل رسالة المنظمة عادة وصفاً للمنتجات أو الخدمات الرئيسية لها وتعريفاً لأسواقها ومصادر دخلها ، وتعرف رسالة المنظمة بأنها " تلك الخصائص الفريدة في المنظمة والتي تميزها عن

غيرها من المنظمات المماثلة لها ، كما يمكن تعريف الرسالة بأنها صياغة لفظية تعكس التوجه أو التوجهات الأساسية للمنظمة سواء كانت مكتوبة أو ضمنية .

مما تقدم يمكن القول بأن رسالة المنظمة تساعد في الآتي :

*- تحديد السبب أو الأسباب الرئيسية لوجود المنظمة .

*- تحديد الشرعية الاجتماعية أو القانونية للمنظمة .

*- تحديد الفلسفة العامة للمنظمة تجاه العملاء ، المجتمع ، المنتجات أو السلع والخدمات التي تقدمها القوى العاملة وأطراف التعامل الأخرى والنظر للمستقبل .

*- الربط بين الوظيفة والمسؤليات الاجتماعية للمنظمة وأهدافها وغاياتها الرئيسيه . (٤٠:٧)

٣- الأهداف

تشير الأهداف إلى النتائج التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها ومع أن البعض لا يفرق بين مفهوم الأهداف والغايات . يلاحظ أن الآخرين يفرقون بينها على أساس أن الأهداف تشير إلى الأهداف التي تنتهي بالغايات النهائية الواجب تحقيقها ، أما الغايات فتشير إلى تلك الأهداف الوسطى المطلوبة لترجمة مهام المنظمة ورسالتها إلى نواحي محددة ومجردة ويمكن قياسها وعامة يمكن القول بأن الأهداف الشاملة تمثل ما ترمي المنظمة إلى تحقيقة على المدى البعيد وهي بطبيعتها أهداف عامة توضع بصورة مجردة في حين أن الأهداف الفرعية تمثل أهداف على المستوى التخطيطي والتشغيلي تهتم الإدارة بتحديدها لبيان أكثر تفصيلاً وإيضاحا للأهداف العامة . (٤٠:٥٢)

وتؤدي الغايات والاهداف عدة أدوار إلى جانب كونها مقياس للأداء فهي الأساس لأى نظام إداري فعال وذلك من خلال المساعدة في التوجيه والرقابة على عملية إتخاذ القرارات كما أنها إدارة للإتصال والتنسيق والتحفيز فهي معيار لإتخاذ القرارات ، ويتأثر تحديد الأهداف بعوامل كثيرة منها الثقافة التنظيمية وتوقعات الأفراد والمجموعات والمؤثرات الخارجية كما انها تشمل أنواع مختلفة مثل الاهداف الربحية وأهداف المرونة وأهداف النمو والاهداف المالية كما انها ترتبط بعنصر الزمن فهناك اهداف طويلة الاجل وقصيرة الاجل . (٢٠:١١٩،١٣١)

٤- دراسة البيئة الداخلية

لا يستطيع المشروع مواجهة التهديدات التي تواجهه و الفرص السانحة أمامه ما لم يتوافر لديه الامكانات الداخلية لذلك يجب دراسة وتقييم إمكانيات المشروع وهو ما يطلق عليه دراسة البيئة الداخلية أو

تقييم الأداء الداخلي للتعرف على أسباب ضعف المشروع واسباب قوته والقدرات المتوفرة وكيف يمكن مواجهتها ويتم تقييم الاداء الداخلي أو دراسة البيئة بناءاً على عدة خطوات تشمل تحديد المعلومات المطلوبة واكتشاف نقاط الضعف والقوة لدى المشروع وذلك من خلال ربط آدائهم بأهداف المشروع .
(٢٩:٢٦)

٥- دراسة البيئة الخارجية

لا تستطيع أى منظمة أن تعمل بمعزل عن البيئة المحيطة بها فالمنظمة تحصل على كل مدخلاتها من البيئة كما انها تقدم مخرجاتها إلى هذه البيئة وقد تشكل البيئة الخارجية في بعض الأحيان تهديدا على مصالح المشروع او قد تفرز مشاكل تعرقل سير أعماله كما ان البيئة الخارجية تقدم فرصا ذهبية إلى المشروع لهذا يجب جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن البيئة الخارجية وتحليلها لتحديد الاستراتيجيات المناسبة .

وهناك الكثير من المعلومات التي يتم جمعها عن البيئة المحيطة بالمشروع وتتطلب توضيح كيف سيتم تحديد المعلومات ومصادرها ثم إكتشاف التهديدات أو الفرص الموجودة في البيئة وتحليل هذه التهديدات والفرص . (٣٠:٢٦)

٦- الاختيار الاستراتيجي

يتطلب القيام بالاختيار الاستراتيجي أن تقوم المنظمة بتحليل الاداء الخاص بعملها الحالي والمتوقع والمستقبلي ويحتاج الاختيار الاستراتيجي إلى وجود عدد من المعايير التي يمكن إستخدامها في تقييم الاختيارات الاستراتيجية البديلة المتاحة أمام المنظمة وتتطلب عملية وضع الاختيار الاستراتيجي موضع التنفيذ تهيئة المنظمة لذلك بمواجهة القضايا الاستراتيجية. (٣٢٤،٢٧٧:٧)

٧- تنفيذ الاستراتيجية

بعد تحديد الأهداف ودراسة العوامل البيئية واختيار الاستراتيجية الملائمة تأتي مرحله التنفيذ تشمل هذه المرحلة عدة خطوات منها :

- تهيئة البيئة الثقافية
- إعداد القيادات الإدارية المناسبة لتنفيذ الاستراتيجية
- إعداد الهيكل التنظيمي المناسب لتنفيذ الاستراتيجية
- وضع البرامج الزمنية والسياسات الوظيفية بحيث تكون مناسبة مع الاختيار الاستراتيجي .
- وضع نظام للمراقبة وتقييم الأداء . (٣٥٦:٦٤)

٨- مراجعة الاستراتيجية

تعتمد مراجعة الاستراتيجية على فحص رسالة المنظمة ووحدات الأعمال التابعة لها والأهداف العامة التي تسعى لتحقيقها وكذلك أهداف وحدات الاعمال والاستراتيجيات المختلفة ومدى مناسبتها للبيئة وللظروف التي تعمل فيها المؤسسة والمزايا التنافسية التي تتمتع بها وتشمل هذه المراجعات كل من مراجعة التنظيم ومراجعة الأنظمة الانتاجية وهناك أنماط كثيرة ومتنوعة من الرقابة الاستراتيجية لتحقيق هذه المراجعة . (٢٥٦:٦٤)

منهجية الاستراتيجية

بناء على ماسبق عرضه من موضوع الاستراتيجية يمكن استنتاج ان اعداد أى استراتيجية يتطلب اتباع بعض الخطوات المنهجية التي سوف يتناولها الباحث بإعتبارها تمهيداً مرشداً له عند صياغة الاستراتيجية في شكلها النهائي وتشمل هذه الخطوات :

أ- دراسة البيئة الداخلية والخارجية لتحليل الواقع المحيط بالرياضة المدرسية .

ب- اكتشاف وتحليل نقاط القوة والضعف في الرياضة المدرسية .

ثانياً : البيئة التعليمية

تعتبر العملية التعليمية نظاماً متكاملاً تتداخل فيه العناصر المادية والمعنوية فتوفر البيئة التعليمية المناسبة أساساً لتحسين نوعية التعليم فالبيئة المناسبة تتيح خيارات أوسع لكل من المعلم والتلميذ على حد سواء من خلال إمكانية تنويع الأنشطة وإثارة الدافعية وتنشيط الإتصال بين المعلم والتلميذ من جهه وبين التلاميذ بعضهم البعض من جهه أخرى ، والبيئة التعليمية لاتقتصر فقط على المناهج الدراسية بل تشمل بالإضافة إلى ذلك كل ما من شأنه التاثير في العملية التعليمية سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها ، كما أن البيئة التعليمية هي التي تلعب الدور الاساسي في العملية التعليمية وكلما توفرت البيئة التعليمية الجيدة كلما زادت جودة التعليم .

وتنقسم البيئة التعليمية إلى بيئة تعليمية داخلية وبيئة تعليمية خارجية وبيئة تعليمية إفتراضية .

البيئة التعليمية الداخلية

هي كل ما من شأنه التأثير في العملية التعليمية من داخل المدرسة مثل الإمكانات المتاحة لتنفيذ العملية التعليمية كالفصول الدراسية والمعامل والملاعب والأجهزة والأدوات والصالات الرياضية بالأضافة إلى إتجاهات قيادات المدرسة من مديرين ومعلمين نحو العملية التعليمية وكذا درجة التعاون بين المعلمين وبين إدارة المدرسة من جهه وبين المعلمين والتلاميذ والموجهين من جهه أخرى .

البيئة التعليمية الخارجية

هي كل ما له تأثير في العملية التعليمة من خارج المدرسة مثل الإدارة التعليمية المعنية وكذا مديرية التربية والتعليم بالمحافظة المعنية وأيضاً اولياء الأمور والأسرة وأفراد المجتمع المحلي والهيئات الرياضية والتعليمية المحيطة بالمدرسة والمؤسسات الاجتماعية والصناعية والعسكرية ... إلخ الموجودة بالمجتمع .

البيئة التعليمية الإفتراضية

هي البيئة الإلكترونية الافتراضية الفعالة التي يتم تصميمها طبقاً لفلسفة تكنولوجية تعمل على تحقيق اهداف العملية التعليمية . (٣٠٥:١٠)

وتحتوي هذه البيئة الافتراضية على تجهيزات إلكترونية تتيح للفرد الاتصال وتبادل المعلومات بين البيئات التعليمية المختلفة مثل المدرسة والجامعة وفصول إفتراضية موزعة بالمدرسة أو الجامعة وتوفير مداخل متنوعة لشبكات تعليم محلية ودولية .

والبيئة التعليمية تتاثر بعوامل ومتغيرات عديدة لذا فإنها تختلف من مرحلة إلى أخرى ومن إقليم لآخر ومن مجتمع لآخر ومن بين العوامل المؤثرة في البيئة التعليمية حجم المدرسة وإمكاناتها ونوعية المرحلة التعليمية ونوعية العاملين ومؤهلاتهم الشخصية وسماتهم والتأهيل المهني لهم وطبيعة البيئة الجغرافية (ساحلية – بدوية–ريفية–حضرية) نوعية الإدارات والمديريات التعليمية (مركزية أو لا مركزية) نوعية الهيئات الرياضية التعليمية الموجودة في البيئة التعليمية .

ويرى لوادرايا Loidria ودايلون باتريك Dillon Patrick ٢٠٠٦م أن البيئة التعليمية تعمل على تحسين بعض انواع التعليم لكنها لا تستطيع تحسين القدرات الذهنية المرتبطة بالإبداع لدى التلاميذ حيث أنه يمكن تغيير نظام البيئة التعليمية لتأدية أكثر من نتيجة معينة عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة وعلوم التربية التي تغير الديناميات الاجتماعية الموقفية. (٧٩)

والمقصود بتفعيل البيئة التعليمية هو مقدرة البيئة التعليمية علي التأثير وإحداث التغيير للأفضل ، وجعل البيئة التعليمية أكثر فاعلية وأكثر جودة من أجل تحسين عملية التعليم والتعلم للمواد الدراسية والانشطة المدرسية التي يشملها المنهج المدرسي بما فيها أنشطة الرياضة المدرسية ومنهج الرياضة المدرسية بما يحويه من دروس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي وانشطة الخواص (الموهوبون والمعاقون) .

وتعتبر المدرسة هي البيت الثاني للمتعلم بعد الأسرة والمنزل كما تعد أيضاً من أهم مؤسسات المجتمع ويتوقع منها أن تقوم بأدوار عديدة في مجال تربية التلاميذ تربية سليمة وشاملة لكافة الجوانب ولا يقتصر

دورها على جانب واحد فقط مثل تزويدهم بالمعارف والمعلومات فبالإضافة إلى الاهتمام بالجانب المعرفي فهي مسئولة عن إكسابهم المهارات المختلفة بصورة وظيفية لكي تعينهم على التكيف مع مجتمعهم ومتطلباته المتغيرة كما أن المدرسة مسئولة عن إكساب التلاميذ القيم السليمة المتوافقة مع القيم الاسلامية والمواكبة لعادات المجتمع وتقاليدة وهي مسئولة ايضا عن تنمية إتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو الجوانب الحياتية المختلفة ، لذلك فإن المدرسة لها ادوار عديدة ومختلفة وليس دور واحد يقتصر على تزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات التي بإمكان التلاميذ الحصول عليها من مصادر أخرى غير المدرسة فيجب ألا تكون المدرسة مكانا للحصول على المعلومات والمعارف فقط ولا تركز على الجوانب الأخرى.

وعندما نتامل الأدوار العديدة للمدرسة تجاه التلاميذ والمجتمع لابد أن نتسائل عن وضع هذه المؤسسة والامكانات المتوفرة سواء البشرية أو المادية وهنا تبدو الحاجة واضحة وملحة للتعرف على البيئة التعليمية وامكاناتها عن قرب ومن ثم الحكم عليها وعلى مخرجاتها وعدم توافر هذه الامكانات في مدارسنا يؤثر بدرجة كبيرة على مستوى ادائها ولا تقوم بالأدوار المتوقعة منها ، قبل أن نوجه النقد إلى مدارسنا عند حدوث إخفاق للتلاميذ أو حدوث مشكلات سببها الشباب لكي نكون أكثر واقعية ومنطقية من إنتقادنا للمدارس ومخرجاتها لابد أن نتأكد من مدى توافر الامكانات المادية والبشرية الضرورية لتحقيق المدرسة لأهدافها المختلفة .

إن المتعلم يريد أن تكون البيئة التعليمية مناسبة لعملية التعلم من كافة الجوانب وولي الأمر كذلك يتطلع إلى مدرسة مثالية تتوافر فيها الامكانات المادية والبشرية التى تسهم في تحقيق أهداف المدرسة ورسالتها فالجميع يتطلع إلى بيئة مدرسية حازمة وجادة تنظر إلى مصلحة المتعلم فوق كل مصلحة وتسعى دائما لعمليه التطوير والتجديد والإدارة المدرسية الناجحة هي التي تعمل على جعل البيئة التعليمية بيئة منتجة ومحببة لكل من المتعلم والمعلم كما أنها تسعى لتوفير الامكانات التي تحتاجها العملية التعليمية بشكل مستمر والتغلب على المعوقات التي تواجه العملية التعليمية .

ان توافر الامكانات المادية والبشرية في مدارسنا بالشكل والمواصفات المناسبة والتغلب على المعوقات التي تواجه العملية التعليمية يعمل على توفير بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين تحقق طموحاتهم وتلبي رغباتهم وعند ذلك يكون الذهاب إلى المدرسة محببا لدى المتعلمين ويريد أن يذهب إليها كل يوم لأنه يجد فيها بيئة تعليمية توفر له متطلباته التي يحتاج إليها في هذه المرحلة .

ويجب أن يكون هناك خطة استراتيجية مطورة لكي تكون مدارسنا بيئة تعليمية محببة للتلاميذ وجاذبة لهم وتعمل على بقائهم حتى إكمال مراحل تعليمهم والاستفادة مما يتعلمونه وبذلك نضمن نسبة متدنية من التسرب والهدر التربوي في مراحل التعليم المختلفة والارتقاء بمستوى العملية التعليمية .

ثالثاً : خدمات الرياضة المدرسية

يقبل المستهلك عادة على شراء نوعين أساسيين من المنتجات أولها السلع وثانيها الخدمات ، وتعني السلع الأشياء الملموسة التي يشتريها المستهلك بغرض الاستهلاك النهائي ، بينما تعني الخدمات الأنشطة التي تسعى إلى إشباع الحاجات من خلال جهود غير مميزة بالحواس مثل الاصلاحات ، التعلم ، الطيران ، السياحة . (٣١٣:٣٥)

وتتميز الخدمات بمجموعة من الخصائص الأساسية تتمثل في الآتي :

١- غير ملموسة : وتعني بذلك عدم امكانية رؤيتها أو لمسها قبل الشراء فالخدمة المصرفية مثلاً لا يمكن شراء وحدات منها الإحتفاظ بها في المنزل .

٢- ارتباط الخدمة بشخصية مقدمها : إذا سعى المشتري عادة أو طالب الخدمة إلى طبيب معين بذاته او بنك محدداً إعتماداً على السمعة وإرتباطها باسم مقدم الخدمة ، بينما يمكن الحصول على السلعة من أى متجر .

٣- عدم القابلية للتخزين : يؤدي عدم الاستفادة من النشاط المتعلق بالخدمات إلى خسارة فعلية للمنتجين ، إذا أن قيام الطائرة في موعدها دون إكتمال عدد المقاعد أو عرض فيلم في دار السينما أو المسرح لا يعني ادخار الجهود المبذولة أو تخزينها لإخراجها عند الضرورة . (٣٢٠:٣٥)

ويكون من الممكن تسويق الخدمات ، السلع، المنتجات ، الأفكار في المجال الرياضي مثل

- الاقامة والأحداث الرياضية
- ممارسة إحدى الأنشطة الرياضية في الاندية .
- خدمات وكفاءات المدربين .
- مهارات وامكانات أحد اللاعبين لأحد الاندية كلاعب محترف .
- خدمات الإعلان مع أحد النجوم الرياضية للمؤسسات الاقتصادية . (٥٣:٢٩)

ويحدث في المجال الرياضي أثناء عمليات التدريب وتنفيذ برامج النشاط وإقامة المسابقات الرياضية اتصال مباشر بين المنتج والمستهلك للخدمات الرياضية ولذلك فإن الخدمة الرياضية تنتج وتستهلك في آن واحد وخير مثال على ذلك تنفيذ الوحدة التدريبية في رياضة كرة القدم لا يمكن أن تحدث إلا في وجود طرفي الإنتاج والإستهلاك حيث يمثل المدرب جانب المنتج واللاعب جانب المستهلك بل يجب ان يتفاعل اللاعب بشكل ايجابى ويؤثر المدرب في أداء اللاعب بشكل فعال من خلال التعرف على الأخطاء ونقاط الضعف وكذلك الرغبات الخاصة باللاعب حتى يتم تحقيق الأهداف الرياضية المصاحبة لعمليات التدريب الرياضي أثناء المنافسات . (٥٧،٥٦:٢٩)

ويرى الباحث أن تقديم برامج الرياضة المدرسية للتلاميذ وللمجتمع المحيط يعتبر خدمة وليست سلعة حيث أنها منتج غير ملموس وغير مادي ولا يمكن تخزينه وأيضاً لا يمكن أن يعرض هذا المنتج على المستهلك قبل شرائه أو الإشتراك فيه ، وكذلك فإن هذا المنتج ينتج ويسوق في آن واحد عن طريق التعليم والتدريب من قبل المنتج (المدرسة – الإدارة التعليميه) والاستفادة والتعلم من قبل المستهلك (الطالب – الفرد الطالب الخدمة) بالإضافة إلى أن التفاعل بين المدرس أو المدرب والطالب (المنتج والمستهلك) يزيد عملية الانتاج لهذه الخدمة جودة ويزيدها إتقان .

الرياضة المدرسية

تمثل الرياضة المدرسية مكاناً واضحاً في ثقافة كل مجتمع متحضر ولم تعد مجرد حركات ومهارات بل أصبحت أحد المداخل التربوية للتدريب على ممارسة العادات والمفاهيم والقيم الصحية والأخلاقية حتى اصبحت جزءاً أساسياً من السلوك اليومي ووسيلة من وسائل التربية العامة من خلال المسابقات الرياضية التي تشمل المواءمة بين الميول والرغبات حيث تقدم في إطار تربوي يهدف إلى تنشيط النمو وتعجيل مراحله لتحقيق التكيف الذي نسعى إليه باكساب الطلاب اللياقة البدنية والمهارية والاجتماعية والقوام المعتدل والصحة العضوية والنفسية والمعارف والمعلومات والاتجاهات الإيمانية وتعديل في السلوك .
(٤٦:٢٦)

وممارسة الأنشطة الرياضية تكسب الفرد الكثير من النواحي الخلقية والنفسية والاجتماعية وذلك من خلال الاندماج في الجماعات المختلفة الخاصة بأنشطتها الكثيرة .

وهي محاولة للارتقاء بمستوى الوظائف العضوية والحيوية واللياقة البدنية والمهارات الحركية لمجموع الأطفال والتلاميذ واكسابهم السمات الخلقية والارادية والاجتماعية المرغوبة وتنمية الميول الرياضية الايجابية نحو الممارسة الرياضية المنتظمة . (٤٣٠:١١)

ويعتمد نجاح برنامج الرياضة المدرسية على تعاون وتفاهم القيادات التربوية بالمدرسة بما في ذلك أعضاء هيئة تدريس المواد المختلفة فتصور أن برنامج الرياضة المدرسية على أنه نشاط مستقل عن بقية أنشطة وعناصر ومواد المدرسة إنما يعبر عن سوء تقدير وخطأ فادح فمن الصعوبة بمكان تصور أن المدرس أو المدرب المناط به برنامج الرياضة المدرسية لا يستطيع أن ينفذ برنامجه وانشطته بمعزل عن تأييد وتفهم هيئة تدريس المدرسة وقيادتها التي تشكل البنيان الأساسي للمناخ التعليمي والتربوي بالمدرسة كما تؤثر بفاعلية في رسم سياسة التعليم والأنشطة بالمدرسة . (٥٤:١٢)

ويشير جونستون ، فاونس ١٩٦٤م إلى أن البرنامج التربوي الجيد يتطلب التعاون والتنسيق لكل أولئك المشتركين فيه ، فالمدرسة جهاز حي وليس آلة صماء ، والعملية التربوية تتطلب تضافر جهودهم وتفاهمهم لبلوغ الأهداف المشتركة لأن روح المدرسة وسياستها الاساسية ينبغي ان تكون تعبيراً عن الفلسفة التربوية التي يجمع عليها هيئة التدريس . (٣٩٧:٢٢)

ويتعين على مدرسي التربية الرياضية أن يكونوا على إستعداد دائم للتعاون مع كافة المجالات الأخرى للعمل المدرسي ، فكثيراما يوجه إليهم النقد اللاذع لعدم إهتمامهم بالأمور العامة للمدرسة ، وكذلك عدم قيامهم بتعريف برامج التربية الرياضية المدرسية للأباء ولمدرسي المواد الاخرى ، فيجب أن يقتنع مدرسي التربية الرياضية بأن كسب تأييد الغير لهم وتفهمهم لرسالة المهنة إنما يتم عن طريق إشراك زملائهم من مدرسي المواد المختلفة كلما أمكن . (٥٥:١٢)

وترى عفاف عبدالمنعم ١٩٨٨م أن الإهتمام بالرياضة المدرسية سواء من خلال دروس التربية الرياضية أو النشاط الداخلي أو الخارجي يعد أمراً في غاية الأهمية حيث يشكل تلاميذ المدرسة القاعدة الهرمية الكبيرة للتربية الرياضة التي تنبثق منها أعداداً متلاحقة من الناشئين الذين تعتمد عليهم الفرق الرياضية المختلفة ، وقد كانت المدارس منذ الأربعينيات وحتى أوائل السبعينيات هي البوتقة الرياضية الحقيقية التي إنصهرت فيها طاقات التلاميذ وقدمت لنا أبطالاً مثلوا الوطن ورفعوا راياته في كثير من البطولات والمحافل الرياضية المحلية والدولية ، هذا من جانب ومن الجانب الآخر والذي لا يمكن إغفاله هو دور التربية الرياضية الحيوي في بناء الإنسان المتكامل من مختلف الجوانب البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية القادرة على التكيف مع المجتمع بإيجابية واقتدار حتى يستطيع بذلك المشاركة في الحياة بطريقة صحيحة . إلا أنه لظروف معينة فقدت المدارس هذا الدور العظيم حيث زحفت الفصول الدراسية إلى أفنيتها وطمست الكثير من ملاعبها وقلت ميزانية النشاط الرياضي بها وترتب على ذلك نقص كبير في الأجهزة والأدوات الرياضية . (١٠٨:٤٤)

ويرى هاردمان – كين Hardman , ken ٢٠٠٦م أن هناك نقص واضح في تشريعات التربية البدنية حتى في المدارس الاوربية يتمثل في الآتي :

- الزمن المخصص لمنهج التربية الرياضية المدرسية .
- مكانة المدرس .
- الموارد المالية والمادية .

- الموارد البشرية المؤهلة لتنفيذ منهج الرياضة المدرسية .
- جوده منهج الرياضة المدرسية .

وبالتالي يوجد فجوة بين الواقع والمأمول ، ولابد من البدء في سياسة الاستراتيجيات للمساعدة في تحويل المأمول إلى واقع حتى نضمن مستقبل آمن للتربية البدنية في المدارس الأوربية . (٧٨)

النشاط الرياضي المدرسي

يعبر برنامج التربية الرياضية في المدرسة عن مجموعة الخبرات والحصائل التعليمية المتوقعة من المنهج المقرر للتربية الرياضية ويحتوي برنامج التربية الرياضية بالمدرسة على :

١- درس التربية الرياضية .

٢- النشاط الداخلي .

٣- النشاط الخارجي .

٤- البرامج الخاصة " للمتفوقين رياضياً ، المعاقين " .

يعتبر درس التربية الرياضية الوحدة الاساسية للمنهج فهو يمثل أصغر جزء من المادة الدراسية ويحمل مع ذلك كل خواصها ويتوقف تحقيق اهداف المنهج على حسن تحضير وإعداد وتنفيذ الدرس ، فالدرس هو الشكل الأساسي للعملية التربوية بالمدرسة ، وهذا ينطبق على درس التربية الرياضية فهو الميدان الحقيقي الذي يمكن من خلاله أن نحقق غاياتنا فيما يتصل بأهداف التربية الرياضية فعن طريقه نستطيع تنفيذ المناهج الموضوعة لتحقيق هذه الأهداف . (١٥:٨٧)

ويرى تبر جي دول Tepper , G. Doll ٢٠٠٧م أن إستغلال درس التربية الرياضية يعتبر أحد أهم العناصر التي تؤدي إلى تنمية وتطوير المدرسة ككل إذا ما تم الربط بين عناصر العملية التعليمية ، ويجب حث جميع التلاميذ على ممارسة وتنفيذ درس التربية الرياضية مع إعطاء الدافع لذلك ، فممارسة درس التربية الرياضية بإنتظام واستمرار له دور هام في نمو وتطور حركات التلاميذ وفي هذا الإطار يجب التركيز على محتويات الدرس والطرق والوسائل التعليمية ، ويضيف أيضاً أنه ينبغي أن يمارس التلاميذ في المدارس الإبتدائية دُرس التربية الرياضية يومياً وفي المدارس الثانوية يجب ألا يقل عدد دروس التربية الرياضية عن ثلاث دروس أسبوعياً كما ينبغي أن يكون درس التربية الرياضية هو المدخل

الرئيسي لتنمية قدرات التلاميذ الفردية وتوجيه التلاميذ للنشاط خارج المدرسة وتشجيع التلاميذ على الإشتراك في الأندية الرياضية المحيطة بالمدرسة طبقاً لمواهب وقدرات التلاميذ .

ويضيف أيضاً أنه يجب الإهتمام في درس التربية الرياضية بالتلاميذ المعاقين وعدم إهمالهم لما له من الأثر في نفوسهم وأيضاً الإهتمام والتعويض للتشوهات القوامية لدى التلاميذ ، وأن يعمل درس التربية الرياضية على تنمية صفات التعاون والتفاهم بين جميع التلاميذ . (٤،٣:٧٧)

أهداف درس التربية الرياضية

قد تكون اهداف الدرس مهارية مثل تطوير الصفات البدنية وتنمية المهارات الأساسية الطبيعية كالجري والمشي والرمي ، والمهارات والقدرات الخاصة بأنشطة المنهج مثل مهارات الالعاب وألعاب القوى والتمرينات والجمباز والتعبير الحركي ، أو أهداف معرفية كمعرفة قوانين الالعاب المختلفة أو دراسة الخطط الهجومية والدفاعية إلى غير ذلك ، وهذه الاهداف سواء كانت مهارية أو معرفية يمكن القول بأنها تمثل الاهداف التعليمية للدرس .

أما الاهداف التربوية للدرس فتمثل في الجوانب الإنفعالية والاجتماعية والخصائص الخلقية المطلوبة مثل إحترام الذات والجماعة والتعاون والصدق والامانة والمنافسة الشريفة واكساب مهارات مرغوبة وسليمة نحو درس التربية الرياضية . (٩٠،٨٩:١٥)

ويرى الباحث أن تحقيق أهداف درس التربية الرياضية هو الأساس في تحقيق الهدف العام من المنهج المدرسي للتربية الرياضية حيث أن درس التربية الرياضية هو الوحدة الصغرى من منهج التربية الرياضية وتحقيق أهدافه إنما هو بداية لتحقيق اهداف الخطة العامة للتربية الرياضية بالمدرسة .

ويمكن أن نجمل أهداف درس التربية الرياضية في الآتي :

١- الإرتقاء بالمستوى البدني والمهاري

٢- تنمية المعارف والمعلومات الرياضية والصحية والقوامية .

٣- تنمية الكفاءة العقلية والنفسية .

٤- تحقيق القيم الاجتماعية والوطنية .

٥- تنمية صفات القيادة وحسن التبعية

٦- تكوين الإتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضيه بطريقة سليمة .

ويمكن تحقيق هذه الاهداف عن طريق التخطيط والتنفيذ الجيد لدرس التربية الرياضية باستخدام كل الامكانات المتاحة سواء كانت إمكانات بشرية أو مادية . (٢٥:٣٤)

النشاط الداخلي

تقوم فلسفة النشاط الداخلي علىْ أساس تقديم فرص واسعة لاختيار الانشطة الرياضية المحببة ، حيث صفة الإلزام في الدرس وضيق وقته لا يسمحان بفرص الاختيار كما يعتبر النشاط الداخلي المجال الخصب لتنفيذ مكونات التعلم المصاحب ، وعلى الرغم من ان الإتجاه السائد في البلاد العربية نحو النشاط الداخلي هو بهدف استكمال درس التربية البدنية والتاكيد على إتقان المهارات الأساسية للرياضات المقررة وإن كانت هذه وجهة نظر نحتاج إليها إلا أنها يجب ألا تطغى على فلسفة الاختيار للمحبب من الرياضات التي تشبع الميول والرغبات وكتمهيد للرياضة التنافسية وإنتقاء الموهوبين . (١٢٩:١٢)

الاهمية التربوية للنشاط الداخلي

١- إتاحة الفرصة لكل تلميذ في المدرسة لتنمية مهاراته التي اكتسبها في درس التربية الرياضية .

٢- اتاحة الفرصة للتلاميذ لتحسين الاداء المهارى وتثبيته في الظروف الحقيقية للمنافسات الرياضية .

٣- تكسب التلاميذ الإنتماء لأسرة الفريق الذي ينتمي إليه .

٤- اكساب التلاميذ الروح الرياضية في الفوز والهزيمة .

٥- تنمية الطموح والسعي لتحقيق النجاح .

٦- الكشف عن مواهب التلاميذ الرياضية.

٧- اتاحة الفرصة لتنمية روح التعاون بين التلاميذ .

٨- اكتساب معلومات ذات قيمة للحياة العملية . (١٠٧:٣)

النشاط الخارجي

يعبر مفهوم النشاط الخارجي عن مجموع الأنشطة التي تمارس خارج اسوار المدرسة ولا تقتصر هذه الانشطة على مجرد المنافسات والبطولات التي تشترك فيها المدرسة خارج أسوارها وإنما على أى نشاط بدني رياضي ترويحي تقيمه المدرسة خارجها كالرحلات والمعسكرات والأيام الرياضية مع مدارس أخرى ، كما ان مفهوم النشاط الخارجي يسري على برامج المسابقات بين المدارس الذي تنظمه إدارة التعليم أو منطقة التعليم المحلية التابع لها المدرسة . (١٢٠:٤٠)

أهداف النشاط الخارجي

١- إتاحة الفرصة للتلاميذ الممتازين في الانشطة الرياضية لتمثيل مدرستهم في المنافسات الرياضية التي تنظمها المنطقة التعليمية أو على مستوى الجمهورية .

٢- اتاحة الفرص للتلاميذ لتنمية قدراتهم ومواهبهم الرياضية .

٣- مساعدة التلاميذ على تحقيق مستوى البطولة وإلحاقهم بالأندية الرياضية .

٤- اتاحة الفرصة لتعلم وتثبيت القوانين وفقاً للنشاط الرياضى .

٥- مساعدة التلاميذ على حسن استغلال وقت الفراغ .

٦- تنمية القيادة والروح الرياضية .

٧- استكمال تحقيق برامج التربية الرياضية المدرسية . (٣:١٠٩،١١٠)

البرامج الخاصة

يشير مفهوم البرامج الخاصة إلى تلك الأنشطة التي توجه إلى الفئات الخاصة من التلاميذ سواء كانت فئة التلاميذ الممتازين حركياً أو رياضياً أو تلك الفئة من التلاميذ المعاقين سواء كانت الإعاقة حركية أو عقلية أو إنفعالية .

وتتمثل برامج التلاميذ الممتازين رياضياً في تدريب الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة أو المنطقة التعليمية سواء عن طريق المدرس المتخصص في نوع النشاط أو عن طريق استقدام مدرب لكل نشاط رياضي للعمل على رفع مستوى هؤلاء التلاميذ إلى أقصى مستوى رياضي ممكن للإشتراك في المنافسات المدرسية .

بينما تتمثل برامج التلاميذ المعاقين من خلال التكيف الإجتماعي النفسي وتأهيل هؤلاء التلاميذ من خلال الأنشطة والبرامج الرياضية المعدلة لتتناسب وقدراتهم وتمثيل هذه البرامج إلى أن تكون خاصة بكل حالة على حده. (٤٠:١٢١)

ويرى الباحث أن برامج المدرسة المصرية في أمس الحاجة إلى تبني فلسفة تخدم التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة من اجل برنامج معدل يحقق الاهداف التالية :

- توفير الظروف لتحسين الحالة الصحية .
- امدادهم بما يساعدهم على حماية أنفسهم من أي مضاعفات تحدث اثناء النشاط .
- توفير الفرص للتعلم من خلال أنشطة ترويحية ورياضية مناسبة .
- تنمية الحد الأقصى المتاح للأجهزة العضوية .
- مساعدتهم على التكيف الاجتماعي مع حالتهم واشعارهم بقيمتهم .

رابعاً : محاور استراتيجية تفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية

أهداف الرياضة المدرسية

الأهداف هي حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي بمثابة التغيرات التي نتوقع أن يحدثها المنهج في شخصيات التلاميذ وبعبارة أخرى يمكن القول أن الهدف هو وصف لتغيير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة مروره بخبرة تعليمية أو تفاعله مع موقف تدريسي معين ، وتنبع أهمية تحديد

الأهداف من كونها عملية حيوية توجه العمل التربوي وتبتعد به عن الإرتجال والعشوائية لـذلك يجـب أن نحدد الأهداف التعليمية تحديداً إجرائياً حيث ان هذا التحديد يساعد على ما يلي :

١- اختيارخبرات التعلم المناسبة .

٢- اختيار أساليب التدريس والوسائل التعليمية المناسبة .

٣- اجراء عملية التقويم على أسس سليمة . (١٥: ٢٠، ٢١)

والرياضة المدرسية تستمد أهدافها من أهداف التربية الرياضية عامة والتي تتمشى مع إتجاهات الدولة ، وهناك مستويات متعددة من الاهداف فهناك أهداف عامة للنظام التعليمي ككل وهي اهداف تحددها فلسفة المجتمع وسياسة الدولة في زمن معين ، كذلك هناك أهداف عامة لكل مرحلة من مراحـل التعلـيم فمـن البديهي أن تختلف أهداف المرحلة الابتدائية عن اهداف المرحلة الإعدادية عن أهداف المرحلة الثانوية عن أهداف التعليم الخاص .

ويرى حمد الكعبي ٢٠٠٦ م أن أهداف ممارسة أنشطة الرياضة المدرسية

١- إكساب الطلاب اتجاهات صحية سليمة للعناية بالقوام ، وتجنب الإصابة بالتشوهات نتيجـة الممارسـة الخاطئة .

٢- إكساب الطلاب قدر كاف من الثقافة الرياضية ، كي تعرفهم بحاجات نموهم وتبصرهم بدور الرياضة المدرسية في إشباعها وإيجاد التوازن بينها والوقاية من الامراض .

٣- الإهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم والإحساس بالجمال .

٤- تنمية الوعي بأهمية عنصر الامن والسلامة أثناء الممارسة الرياضية .

٥- تنمية الإتزان الإنفعالي الذي يساعد على ضبط النفس أثناء المنافسة والتحلي بالروح الرياضية .

٦- رعاية الموهوبين ومساعدتهم لتحقيق مستوى أفضل من الأداء وفق امكاناتهم وقدراتهم البدنية .

٧- تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو المنافسة الرياضية فكرياً وممارسة وإحترام أنظمة وقـوانين اللعـب ، وفق قواعد المنافسة الشريفة والتحلي بالروح الرياضية النابعة من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف .

٨- تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب من خلال ممارسة اللعب الجماعي المنظم الذي ينطوي علـى المحبة والتعاون وتحمل المسئولية والولاء للجماعة لتحقيق الإنتماء إلى الوطن .

٩- اكساب الطلاب قدراً كافياً من القوانين الخاصة بكل لعبة جماعية ، فردية وفـق قـدراتهم وميـولهم ورغباتهم . (٢٦: ٤٧، ٤٨)

منهج الرياضة المدرسية

ترتكز العملية التعليمية على محاور أساسية هي التلميذ والمعلم والمنهج الدراسي فنحن نفترض باستمرار أنه عندما نعهد للمعلمين بأبنائنا فانا نعهد بهم ليتولوا عنا إعدادهم للحياة المستقبلية ومنهج الدراسة هي وسيلتهم لهذا الإعداد .

فالمنهج وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية أو بعبارة أخرى ترجمة الأهداف إلى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها التلاميذ ويتعلمون من نتائجها ، ومن هنا يلزم المعلم أن يدرس المناهج ويتعلم كيف يصيغ الهدف من عام غامض إلى أهداف سلوكية محددة يمكن ملاحظتها وضبطها وقياسها ، ودراسة المناهج ترتبط إرتباطاً وثيقاً بطرق التدريس واستراتيجياته فإذا ما فهم المعلم أنواع ومستويات التعلم فإنه سوف يتخير الأساليب والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لكل نوع ومستوى ومن ثم يتبين لنا الأهمية البالغة للمنهج والأهمية البالغة لتحديد مفهومه .

فالمنهج يشمل المقررات الدراسية والمقرر يشمل وحدات والوحدات تشمل الدروس اليومية أما المفهوم الإجرائي للمنهج فهو القول بأن المنهج هو مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد إحتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها ومن نتائج هذا الإحتكاك والتفاعل يحدث تعلم وتعديل في سلوكهم ويؤدي ذلك إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية .

وهذا المفهوم يؤكد على النظرة التكاملية لكل من الفرد والمنهج ، فالفرد كائن حي يقوم بأنشطة مختلفة منها الانشطة العقلية والإنفعالية والحركية ولا يمكن ان نفصل هذه الانشطة بعضها عن بعض ، وعلى ذلك يجب أن تتكامل جميع هذه الخبرات التي يحتويها المنهج بحيث لا يطغي نوع منها على جميع الانواع ، فإذا أهملنا الخبرات الحركية مثلاً كتعلم المهارات الرياضية كالسباحة والجمباز وكرة القدم أو مهارات أخرى كالعزف على الآلات الموسيقية والكتابة على الآلة الكاتبة فإن ذلك سوف يؤدي إلى إهمال نمو التلميذ من الناحية الحركية ويصبح المنهج مقصور على نواحي التحصيل المعرفي وبمقدار التكامل في محتوى المنهج يكون التكامل الشامل في جوانب نمو التلميذ . (١٥: ٤٠، ٤١)

مفهوم المنهج

يعتقد فكري ريان بأن المفهوم القديم للمنهج قد تبدل وتغير وشاع مفهوم جديد لاستخدام كلمة منهج ، فبعد أن كان يعني مقررات دراسية معينة تفرضها المدرسة على التلاميذ تطور هذا المفهوم وأصبح اكثر شمولاً وإتساعاً فأصبح المقصود به " كل الخبرات التي تقدم للتلميذ وتنظمها المدرسة وتشرف عليها سواء داخل جدران المدرسة أو خارجها " .

وبذلك يشير المفهوم الحديث للمنهج إلى البرنامج المدرسي الكامل أو بمعنى أشمل الحياة المدرسية للتلميذ ، وهذا المفهوم يوضح طبيعة العلاقة بين المنهج والبرنامج فإذا شبهنا المنهج بالرحلة فإن إجراءات تنفيذ الرحلة والقيام بها هو البرنامج .

وفي هذا المعنى يمكن تعريف البرنامج المدرسي بأنه الشكل التنفيذي لتطبيق المنهج بكافة عناصرة وتضميناته وبذلك يتصف البرنامج بطبيعة ادارية تنظيمية واضحة كإطار تنفيذي لأهداف المنهج ومحتواه من أنشطة وخبرات ومعارف وإتجاهات . (٣٠:٦٣)

ويرى محمد الشحات ١٩٩٩م أن المنهج هو " جميع الخبرات التي يمكن أن يكتسبها التلميذ داخل الفصل أو خارجه وداخل المدرسة او خارجها سواء كانت هذه الخبرات عقلية أو سلوكية أو بدنية أو اجتماعية " . (١٣٧:٥٩) ،

ويضيف الباحث أن المنهج هو " كل الخبرات التربوية والثقافية والإجتماعية والرياضية والصحية والفنية التي تقدمها المدرسة وتشرف عليها داخل المدرسة أو خارجها بهدف إحداث التنمية الشاملة للتلاميذ وتعديل سلوكهم وفقاً لأهدافها التربوية .

خصائص منهج التربية الرياضية

ترى ليلى زهران ١٩٩٩م أن خصائص منهج التربية الرياضية تتمثل في الآتي :

١- أن يخطط المنهاج بحيث يسمح بالتقدم في التعليم مع إتاحة الفرص المناسبه لذلك .

٢- ضرورة ان يساعد الطلاب على النمو المتزن بدنياً ومهارياً ومعرفياً ونفسياً وخلقياً وإجتماعياً .

٣- أن يراعي المنهاج حاجات وميول وإتجاهات ومراحل النمو والفروق الفردية للطلاب .

٤- يجب أن يقدم مجالات واسعة من الأنشطة الهامة المرغوبة للطلاب .

٥- ضرورة أن يرتبط المنهاج مع برامج الصحة العامة .

٦- أن يراعى المنهاج حاجات وامكانات المجتمع ويساعد الطلاب على تفهم وتعايش الديمقراطية .

٧- أن ينمي المنهاج النمو المهني للمعلم ويسمح له باستخدام طرق وأساليب تدريسيه غير تقليدية .

(٣٨،٣٧:٥٠)

امكانات الرياضة المدرسية

ينص الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة المادة (٥) على ضرورة توفير المنشآت والتجهيزات للتربية البدنية والرياضة على النحو التالي :

١- ينبغي توافر وإقامة المرافق والتجهيزات الملائمة على نطاق يتيح إشتراك أكبر عدد ممكن من الأفراد في برامج التربية الرياضية بالمدارس والخارج .

٢- ينبغي توافر وتضافر جهود الحكومات والمدارس والهيئات المتخصصة على جميع مستوياتها من أجل تخطيط وإقامة المنشأت والمرافق والتجهيزات واستخدامها على النحو الأمثل في مجال التربية الرياضية .

٣- ينبغي أن يتضمن خطط تنمية المناطق الحضرية والريفية احتياجات التربية البدنية في مجال المنشآت والمرافق والتجهيزات مع مراعات الانتفاع بما تتيحه البيئة الطبيعية من امكانات . (٧٠:٢)

وتعرف عفاف عبد المنعم ١٩٩٨ م الإمكانات بأنها " كل ما ومن يمكن ان يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وادوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف " . (٢٤:٤٣)

ويعرف أبو النجا عز الدين ٢٠٠٣م الإمكانات بأنها "كل الملاعب والأجهزة والأدوات والميزانيات والظروف المناخية والجغرافية والمعلوماتية والكوادر البشرية المؤهلة التي يمكن أن تسهام في تحقيق الهدف المنشود وفقاً للأسلوب العلمي" . (١١:٢)

أنواع الامكانات في التربية الرياضية

أولاً الامكانات المادية

هي كل الأماكن المعدة مسبقاً من قبل الفنيين بأبعاد ومقاييس معينة وتصلح لممارسة مختلف أنواع أنشطة التربية الرياضية لأى غرض وعمر ونوع وعلى هذا فهي تنقسم إلى :

- أماكن الممارسة : مثل الملاعب والصالات المتعددة الأغراض وحمامات السباحة ومراكز الشباب والساحات .
- المنشآت : مثل الأندية وكليات التربية الرياضية والقرى الأولمبية والإستادات وغيرها .
- الأجهزة والأداوات : مثل الكرات والشباك والدراجة الثابتة وجهاز متعدد الأغراض والاثقال ...إلخ.

ثانياً الامكانات البشرية

عند غياب الإنسان الفرد يكون لا معنى لوجود مختلف الامكانات المتطورة حيث أنه هو المحرك لمختلف هذه الامكانات البشرية على كل من :

- الممارسون : هم كل من يمارس نشاط أو أكثر من أنشطة التربية الرياضية بهدف تحقيق هدف شخصي أو على المستوى الدولي .
- المنفذون : هم المدربون والمعلمون والقادة وغيرهم من القائمين بالجانب التطبيقي في مجال التربية البدنية والرياضة .
- الفنيون : هم الأطباء والاخصائيون والنفسيون وأخصائي العلاج الطبيعي والإداريون والمشرفون وغيرهم من المتخصصون في المجالات المختلفة .
- المهنيون : هم العمال والحرفيون وغيرهم من الذين يتعاملون مع الامكانات والعمل على صيانتها.

ثالثاً إمكانات التمويل

رأس المال هو مجموعة الموارد المتاحة التي سبق إعدادها وتوفيرها لحسن إدارة وتنظيم الانشطة والمسابقات والبطولات الرياضية المختلفة .

رابعاً الموارد الطبيعية

تحدد الموارد الطبيعية نوع النشاط الرياضي حيث يؤثر كل من الموقع والمناخ الرياضي الذي يقوم به الفرد والجماعة الذي تفرضه الموارد الطبيعية والمناخية ، فضلاً عن درجة حرارة الجو والإرتفاع والإنخفاض عن مستوى سطح البحر في طبيعة ونوع ومستوى اداء النشاط الرياضي الممارس .
(١٤:٢ - ١٦)

معوقات الرياضة المدرسية

معوقات الرياضة المدرسية هي كل القضايا والمشكلات التي تعترض سبل النهوض والإرتقاء بالرياضة المدرسية .

والمعوقات التي تواجه الرياضية المدرسية كثيرة ومتعددة منها على سبيل المثال نقص ميزانيات النشاط الرياضي ، إهدار المساحات المتخصصة للملاعب في بناء الفصول وتوزيع حصص التربية الرياضية على المواد الاخرى ، إعتبار مادة التربية الرياضية مادة غير أساسية ، قلة عدد حصص التربية الرياضية في مراحل التعليم المختلفة إضافة إلى العديد من المشكلات التي يصعب حصرها ، الأمر الذي أدى إلى إنتشار المفاهيم والمدركات الخاطئة وإحساس العاملين في المجال بوضع إجتماعي متدن ، بالإضافة إلى عدم وجود تنظيمات مهنية قوية أدى إلى فقدان الروابط المهنية وضعف النمو المهني وضياع الحقوق المادية والادبية للعاملين في مجال الرياضة المدرسية .

والسبيل العلمي لحل قضايا ومشكلات المهنة يعتمد على توجيه جهود الروابط المهنية وتعاونها وتحديد هذه القضايا ثم وضعها في ترتيب حسب أهمية كل منها ، ثم إتخاذ خطوات مهنية في سبيل تمكين المهنة لإتخاذ وضع يتيح لها أفضل إنطلاقة ممكنة في ضوء الخطوات السابقة ، وعلى المسئولين في كليات ومعاهد وأقسام التربية الرياضية تقع مسئولية الخطوة الاولى في دعم وحل غالبية هذه المشكلات عن طريق عرضها ودراستها وإقتراح ما يمكن من الحلول المناسبة عبر حلقات البحث والمناقشة والمؤتمرات العلمية الجادة . (٤٠:٦٦،٦٧)

الإعلام (المدرسي – الرياضي) والرياضة المدرسية

يمثل الإعلام ظاهرة من أهم ظواهر القرن العشرين رغم أن جذوره ممتدة في أعماق الماضي البعيد حيث شهدت عصور فجر التاريخ أشكال متباينة من أشكال الإعلام بدءاً بدق الطبول وإنتهاء بالأقمار الصناعية وشبكات المعلومات (الانترنت) فالاعلام عملية إتصال تهدف إلى تبصير وتوعية الجماهير عن طريق الإقناع وذلك من خلال نشر المعلومات الصحيحة والحقائق الواضحة والاخبار الصادقة والوقائع المحددة والافكار المنطقية مما يكون له تأثير فعلي على سلوك الفرد والجماعة . (٥:٢)

ويعتبر الإعلام أحد المحاور الرئيسية التي شغلت بال الكثير من المفكرين والمربين والمتخصصين في العلوم الإجتماعية وهو احد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الإقتصادية والاجتماعية والحضارية لكل المجتمعات.

كما يعتبر الإعلام في عالمنا اليوم أحد اهم العلوم الحديثة وعلى الرغم من حداثة هذا العلم إلا أنه أخذ اهمية كبيرة بالمقارنة مع غيرة من العلوم الاخرى وذلك ربما يرجع إلى عدة اسباب منها قوة تأثير وسائل الإعلام على الافراد وأيضاً لكثرة تعرض واستخدام الأفراد لوسائل الإعلام ، نظراً للأهميه الكبرى التي بدأت تحتلها وسائل الإعلام في عالمنا اليوم قامت بعض العلوم الأخرى بالإستفادة من هذه الوسائل الإعلامية المتعددة وذلك لتحقيق اهدافها ، ولذلك نجد أنواع متعددة من الإعلام مثل الإعلام الديني والإعلام السياسي والإعلام العسكري والإعلام التربوي والإعلام الرياضي وغيرها من الأنواع الاخرى . (٥٧:٩١)

ويرى حسن الشافعي ٢٠٠٣م نقلاً عن حامد زهران ان الإعلام هو عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وافكار منطقية وأراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام . (٣٧:٢٤)

فالإعلام يخاطب عقول الجماهير وعواطفهم ويقوم على المناقشة والحوار والإقناع ومن خلال هذه المفاهيم نجد ان عملية الإعلام لها تأثير فعال في سلوك الأفراد وهنا تكمن درجة أهميته وخطورته في نفس الوقت وترجع أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تطوير الرياضة في المجتمع إلى جانب ما تتمتع به من صفات ومقومات تؤهلها للقيام بهذه المهمة فهي متنوعة ومتعددة فمنها ما يسمع ومنها ما يقرأ ومنها ما يشاهد وهي تصل إلى كل فرد في الكرة الأرضية بالشكل الذي يناسبه ويؤثر فيه وبذلك يستمتع بما يمارس أمامه من نشاط .

والرياضة المدرسية تتأثر تأثيراً مباشراً بفرعين من فروع الإعلام هما الإعلام المدرسي والإعلام الرياضي لما لهما من قوى تربوية ووظيفية تساعد في تشكيل إتجاه التلاميذ نحو ممارسة الرياضة بصفة عامة والتخصص في لعبة رياضية معينة بصفة خاصة وكذلك اكساب التلاميذ العديد من المعارف والمعلومات الرياضية وتكوين إتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو الفكر الرياضي عامة وان يكون للتلاميذ رأي فيما تمر به الساحة الرياضية سواء على مستوى المدرسة والانشطة الرياضية المدرسية اوعلى مستوى الرياضة المصرية والعالمية .

الإعلام المدرسي

هو نشاط تربوي يقدم للتلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي ، المحيط الاجتماعي والاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هو موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة وصايه من احد أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي او مهنى معين بغرض انضاج شخصيتة ومواقفة لتمكينه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها مناسبة لبناء مشاريعه المستقبلية.

ويمكن تعريف الإعلام المدرسي بأنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الخاصة بالأنشطة المدرسية والمحيط الدراسي وكل مايهم التلميذ وجميع المتعاملين مع المدرسة دون ممارسة وصايه من

احد ودون إصدار أحكام مسبقة على هذه الأخبار والمعلومات والحقائق بغرض نشر الثقافة المدرسية بين أفراد المجتمع المدرسي .

أهداف الإعلام المدرسي

١. إثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى التلميذ .
٢. تهذيب بعض الميول والاهتمامات المشوهه لدى بعض التلاميذ .
٣. تمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين فى مرحلة الاختيارات المصيرية.
٤. تساعد التلاميذ على الاشتراك فى الأنشطة المدرسية بفاعلية والاهتمام بدراستهم .
٥. إكساب التلاميذ السلوكيات والمهارات التي تساعدهم على التفوق الدراسي .
٦. تساعد التلاميذ على الربط بين المقررات الدراسية والأنشطة المدرسية .

خصائص الإعلام المدرسي

من الخصائص التى تضمن نجاح العملية الإعلامية فى الوسط المدرسي ما يلى :

١. أن يشمل جميع المراحل التعليمية من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الثانوية .
٢. أن يقدم بالتدرج خلال الفصول الدراسية ويراعى فيه مستوى النمو النفسي والعقلي للتلميذ ومتطلبات وحاجات كل مرحله دراسية.

الإعلام الرياضي

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي . (١٧:٢٧)

أهداف الإعلام الرياضي

للإعلام الرياضي العديد من الأهداف التي يسعى لتحقيقها وهى كالتالي:

١. نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة المختلفة والتعديلات التي تطرأ عليها .
٢. تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها .

٣. نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة في المجال الرياضي ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها لكي تكون أمام الرأي العام وهذه هي أهم أهداف

٤. الإعلام الرياضي التي ترمى إلى توعية الجمهور وتثقيفهم رياضيا من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلى والدولي .

٥. الترويح عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق التى تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية .

(٢٤: ٢٧)

أهمية الإعلام الرياضي

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة التي تؤدى عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة .

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة فى حياتهم العامة والخاصة .

وكذلك يظهر دور الإعلام الرياضي على المستوى الخاص من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبه الرياضية والذي يعكس بدوره رقى هذه الدول وتقدمها فى شتى المجالات وفى ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع فى المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي في ضرورة احاطة الأفراد فى المجتمع علما بكل ما يدور من احداث وتطورات فى هذا المجال بالإضافة الى زيادة تدفق المعلومات الرياضية وزيادة مصادرها وتشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية او اجتماعية او سياسية وعدم قدرة الفرد فى ملاحقة ومتابعة هذا التدفق من المعلومات والذي يعد امرا صعبا ، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكات المعلومات ، ومن هنا تبرز أهمية الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي في التغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد فى المجال الرياضي والتجاوب معه . (١ :١٧،١٨)

وتعانى الرياضة المدرسية العربية بشكل عام من تجاهل يكاد يكون تاما من قبل وسائل الإعلام لها وحتى على مستوى كرة القدم فى وقت تحتاج فيه الرياضة المدرسية إلى الأخذ بيدها وإلقاء الضوء على

ما يتم في إطارها من مجهودات وتنظيمات وإنجازات من شأنها تشجيع الطلاب والمعلمين ومدربي المدارس والإشادة بمكتسباتهم . (١٢ :٥٧)

و الرياضة المدرسية يمكن أن تصبح مادة خصبة للإعلام الرياضي بوسائله المختلفة المسموعة والمقروءة والمرئية حيث يمكن نقل نهائيات بطولات الدوري المدرسي فى الرياضات المدرسية المختلفة على الهواء مباشرة او مسجلة من خلال القنوات الفضائية المتخصصة وكذلك تغطية هذه البطولات إذاعيا من خلال برامج إذاعية مخصصة لذلك وأيضا يمكن أن تخصص الصحف الرياضية جزء من صفحاتها لنشر أخبار الرياضة المدرسية وإجراء تحقيقات حول الرياضة المدرسية حيث أن الرياضة المدرسية لها جمهور كبير يتمثل فى التلاميذ والمدرسين وأولياء الأمور الذين يمكن ان يكونوا مصدرا لزيادة الإقبال على هذه الوسائل الإعلامية ويساعد على انتشارها وبالتالى زيادة دخل هذه الوسائل سواء كانت مقروءة او مسموعة او مرئية .

من جانب آخر يمكن ان تساعد وسائل الإعلام المختلفة على اثراء الرياضة المصرية من خلال اكتشاف التلاميذ المميزين رياضيا فى الرياضات المدرسية المختلفة ولفت أنظار مدربي الأندية الرياضية وإلحاقهم بهذه الأندية مما يساعد على ثقل مواهب هؤلاء التلاميذ والارتقاء بمستواهم الرياضي وبالتالي الارتقاء بمستوى الرياضة فى جمهورية مصر العربية وبذلك يتحقق الهدف من الرياضة المدرسية وهى ان تكون معمل لتفريخ النجوم للأندية والمنتخات المصرية .

إدارة الرياضة المدرسية

أصبحت الإدارة الحديثة جانباً اساسياً من جوانب النظام الانتاجي في أى مجتمع ، فالإدارة تهدف إلى تنظيم العمل وتحقيق روح الفريق كما تعد الإدارة ضرورة حتمية لادارة العمل بشكله الجماعي والتعاون والتنسيق بين مختلف وظائف العمل وتلعب الإدارة الحديثة دوراً حيوياً في توجيه المؤسسات والمنظمات على إختلاف مجالاتها وتخصصاتها ، ولقد أعطت الدول المتقدمة والمجتمعات المعاصرة أهمية عظمى للإدارة وتاثيرها في دفع معدلات النمو الإقتصادي والاجتماعي والتربوي . (٤٨:٧)

وتعد الإدارة من أهم الموضوعات التي تؤثر على حياتنا لأنها دائماً ترتبط بتحديد الأهداف وكيفية الوصول إليها وتهتم بدرجة كبيرة بكيفية تجميع الكفاءات البشرية والموارد المالية واستخدامها الاستخدام الأمثل الفعال لتحقيق الأهداف المرجوة . (٤٦:٩)

الإدارة المدرسية

الإدارة المدرسية لا يمكن إنجازها الا من خلال الجهود والأنشطة الجماعية لأفراد إدارة المدرسة على نحو متكامل ومتعاون كما أن المهام الاساسية المختلفة (المهام الجزئية) لأفراد الإدارة المدرسية تشتق من المهمة الرئيسية وهي بناء التلميذ بناءاً متكاملاً وذلك من خلال الإهتمام بجميع جوانب النمو مثل النموالعقلي والنفسي والإجتماعي والاخلاقي وأن إنجاز مهمة من هذه المهام لايتم إلا من خلال مجموعة العمليات الأساسية كالتخطيط والتنظيم والمتابعة والتقويم . (٣٠:٥٤)

ويعرف أحمد إبراهيم الإدارة المدرسية بأنها " هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة " ، ويعرفها يعقوب نشوان بأنها " عملية تهدف إلى تحقيق غايات ومرام وأهداف المؤسسة التعليمية " .

كما يعرفها إسماعيل دياب بأنها " جملة العناصر والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة التي يقوم بها المدير بغرض تحقيق أهداف المنظمة التعليمية بأفضل نتيجة ممكنة مع مراعاه الجانب الإنساني .

وبناء على التعاريف السابقة أمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها جميع الجهود والأنشطة والعمليات من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة التي يقوم بها المدير مع العاملين معه من مدرسين وإداريين بغرض بناء وإعداد التلميذ من جميع النواحي (عقلياً وأخلاقياً ووجدانياً وجسمياً) بحيث يستطيع أن يتكيف بنجاح مع المجتمع ويحافظ على بيئته المحيطة ويساهم في تقدم مجتمعه . (٣٠:٥٤)

الإدارة في مجال الرياضة المدرسية

لقد أصبح النشاط المدرسي اليوم في المدرسة المصرية الحديثة على هيئة خدمات يقدمها المدرس والأخصائي الإجتماعي في سبيل تهيئة الجو الملائم الذي يعاون التلاميذ على علاج وتصويب مشكلاتهم وجعلهم أقدر على الإفادة من الإمكانات المدرسية البشرية والمادية إلى أقصى حد ممكن كما وانه إتسم بالسمة العلمية وخاصة في الأعوام الأخيرة فأصبح يعتمد على برامج مدرسية موضوعية تحقق أهداف المدرسة كمؤسسة للتربية والتعليم ولم يصبح النشاط المدرسي كما كان قديماً برامج إضافية تعتبر غاية في حد ذاتها وانما وسيلة وغاية وهدف . (١٩١:٥٨)

والرياضة المدرسية إحدى الانشطة التي تقدمها المدرسة لتلاميذها على هيئة خدمات رياضية داخل أو خارج المدرسة بهدف إعداد النشئ من التلاميذ من الناحية البدنية والمهارية وتكوين العادات الصحية السليمة وإكساب العديد من المعارف والمعلومات بالإضافة إلى تنمية الجوانب المتعددة لشخصية الفرد بمعنى ان الرياضة المدرسية تعمل على إعداد وتربية التلاميذ تربية كاملة متزنة بدنياوعقلياً ونفسياً واجتماعياً .

ويتوقف تحقيق الرياضة المدرسية لأهدافها المنشودة على حسن الإدارة لأنشطة الرياضة المدرسية سواء على مستوى درس التربية الرياضية أو النشاط الداخلي والخارجي أو أنشطة الخواص من جانب القائمين على الرياضة المدرسية من مدرسين وموجهين ومديري المدارس ، وعلى حسن توظيفهم للإمكانات المتاحة سواء كانت مادية أو بشرية .

ويرى الباحث أن إدارة الرياضة المدرسية هي التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة التي تعمل على إعداد التلاميذ بدنياً ومهارياً ونفسياً وعقلياً وإجتماعياً بما يتفق واهداف المجتمع والصالح العام للدولة .

والإدارة الجيدة لرياضية المدرسية تساعد التلاميذ على الآتي :

١- الإرتقاء بمستوى الاداء البدني والمهاري .

٢- تنمية المعارف والمعلومات الرياضية والصحية والقوامية .

٣- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية والنفسية .

٤- تحقيق القيم الإجتماعية والوطنية .

٥- تنمية صفات القيادة وحسن التبعية .

٦- تكوين الإتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية المدرسية بطريقة سليمة .

التقويم

قوم المعوج : عدله وأزال عوجه

قوم السلعة سعرها وثمنها ويقال قوم الشئ قدر قيمته استقام الشئ اعتدل واستوى . (٥٢١:٥١)

كما ان التقويم لا يقتصر على قيمة الشئ ووزنه إنما يتعدى ذلك إلى إصدار أحكام على الشئ المقوم . فالتقويم يتضمن إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ويمتد أيضا إلى مفهوم التحسين أو التعديل أو التطوير حيث أن هذه العمليات تعتمد أساسا على فكرة إصدار الأحكام فالتقويم هو

الحكم على الأشياء أو الأفراد لإظهار المحاسن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الأساسية التى يتم على أساسها تنظيم العمل وتطويره ، ويعتبر تقويم إنجاز التلاميذ أهم أهداف التقويم فى التعليم ولكن هذا لا يعنى انه مقصور على هذا المجال فقط بل إنما يتعداه إلى تقويم المدرس والطريقة والامكانات والمنهج وكل ما يتعلق بالعملية التعليمية ويؤثر فيها فالتقويم في التعليم يهتم بالمتغيرات العريضة للشخصية وهو فى ذلك يتضمن تقويم جميع الأبعاد والعناصر التي تؤثر في الهدف الكبير . (٥٥ :٣٧)

ويعرف بومجارتنر وجاكسون Baumgartner and Jackson ١٩٧٥م التقويم إجرائياً بأنه عمليه تتضمن ثلاث خطوات رئيسية هي :

الخطوة الأولى : جمع البيانات اللازمة باستخدام الوسائل المناسبة .

الخطوة الثانية : إصدار أحكام قيميه على البيانات المتجمعة وفقا لبعض المحكات كالمعايير أو المستويات.

الخطوة الثالثة : اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بموضوع التقويم استنادا إلى البيانات المتاحة .

وتتمثل أهمية التقويم في دراسة الآثار التي تحدث نتيجة تدخل بعض العوامل والظروف التي ساهمت في نجاح أو فشل الأهداف بغرض اكتشاف نقاط القوة لتدعيمها واكتشاف نقاط الضعف والقضاء عليها وذلك لتحقيق أقصى مدى من النجاح للأهداف الموضوعة وتحقيق مستوى عالي من الأداء .

(٤٩ :٢١ :٢٢)

أنواع التقويم

أولا : التقويم الموضوعي : حيث أن التقويم يتضمن عمليه إصدار أحكام على قيمه الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات فانه يتطلب للوصول إلى أحكام موضوعيه استخدام المعايير أو المستويات أو المحكات لتقدير هذه القيمة .

ثانيا : التقويم الذاتي : وهو يعنى أن أحكام الفرد تكون بقدر ارتباطها بذاته وهو يعتمد فى إصدار هذه الأحكام على معايير ذاتية مثل المنفعة او الالفه او نقصان تهديد الذات أو اعتبارات المكانة الاجتماعية او سهوله الفهم والإدراك وقد تكون أحكام الفرد فى صورة قرارات سريعة لا يسبقها فحص وتدقيق كافيان لمختلف جوانب الموضوع المقوم هذه الأحكام يمكن ان نسميها أراء او اتجاهات كما أنها تتصف أحيانا بكونها لا شعورية .

ثالثا التقويم الاعتباري : وهو نوع من التقويم لا يعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بالمعنى الاحصائى المفهوم ويكون فى ضوء خبرات وأراء واتجاهات القائمين بالقياس ، وهناك العديد من الأنشطة التى تعتمد على هذا النوع من التقويم يتم تقويمها فى ضوء شروط موحدة ما أمكن ذلك ويتم الاتفاق عليها مسبقا من المحكمين للاقتراب ما يمكن من الموضوعية ، وهو نوع من التقويم اقرب الى التقويم الذاتي عنه الى التقويم الموضوعي . (٥٥ :٣٩ -٤٢)

أدوات التقويم :

- الاختبارات
- المقاييس
- الملاحظة الشخصية
- الاستفتاءات
- دراسة الحالة
- دراسة المهنة
- التقارير
- البطاقات التراكمية
- مقاييس التقدير المدرجة
- التسجيلات الشفهية
- المقابلة الشخصية (٥٣ :٧٠)
- الامتحانات الشفهيه
- اختيارات المقال
- موازين التقدير
- السجل الاخبارى
- التصوير الفوتوغرافي والالكتروني
- مقاييس العلاقات
- الاختبارات الاسقاطيه
- القوائم الضابطة ومقاييس الرتب
- تحليل الوثائق
- الأجهزة والعقول الالكترونية

التقويم المدرسي

يعرفه إسماعيل دياب ٢٠٠١ بأنه عملية التوصل الى بيانات ومعلومات صحيحة لاتخاذ القرار .

مجالات التقويم المدرسي :

١. تقويم المعلمين
٢. تقويم الخطط المدرسية المختلفة
٣. تقويم الامكانات المدرسية
٤. تقويم الوسائل التعليمية
٥. تقويم المنهج المدرسي
٦. تقويم المناخ المدرسي
٧. تقويم السلوكيات التنظيمية داخل المدرسة
٨. تقويم العلاقات بين المدرسة والمجتمع بصفه عامه والمدرسة والمنزل بصفه خاصة . (٨ :٤٢)

أساليب التقويم المدرسي

١. إجراء الاختبارات المدرسية
٢. عقد الاجتماعات المدرسية
٣. إجراء المقابلات الشخصية
٤. تطبيق المقاييس النفسية والإدارية
٥. استخدام طريقة دراسة الحالة
٦. تطبيق الاستبيانات واستطلاعات الرأي
٧. الملاحظة الموضوعية للظواهر الإدارية المختلفة
٨. أسلوب البرمجة والتقييم والمراجعة . (١٨: ٣١)

تقويم الرياضة المدرسية

يرى الباحث أن تقويم الرياضة المدرسية هو عملية التوصل إلى بيانات ومعلومات صحيحة عن برامج وامكانات الرياضة المدرسية ومخرجاتها وذلك لاتخاذ القرارات المناسبة لتعديل وتحسين وتطوير هذه البرامج والامكانات والمخرجات.

استثمار الرياضة المدرسية

إن إستثمار الرياضة المدرسية هو محاولة لزيادة الموارد المالية للرياضة المدرسية عن طريق توظيف الامكانات المادية والبشرية المتاحة واستخدامها فى نوعية نشاط يدر دخلا يساعد على الارتقاء بمستوى خدمات الرياضة المدرسية .

مجالات الاستثمار

لقد نص القانون (٢٣٠ لسنه ١٩٨٩) على ان يكون مجالات الاستثمار هى :

ـ الزراعة (استصلاح واستزراع الاراضى البور والصحراوية والأنشطة اللازمة لاستصلاح الاراضى وجعلها قابلة للزراعة ـ استزراع الاراضى المستصلحة) .

ـ الصناعة (الأنشطة الصناعية المختلفة بما فى ذلك التصنيع الزراعي ـ ونشاط التعدين عدا التنقيب عن البترول واستخراجه) .

ـ السياحة (الأنشطة السياحية المختلفة).

ـ الإسكان (بناء الوحدات السكنية فى مختلف المستويات سواء بقصد الإيجار او التمليك).

ـ التعمير (إقامة المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة او المناطق الصناعية الجديدة بما فى ذلك تهيئة الاراضى وتجهيزها بالمرافق والخدمات الأساسية بغرض تقسيمها أو تقرير حق الانتفاع بها او تأجيرها).

وقد نصت المادة الاولى من القانون (٢٣٠ لسنه ١٩٨٩) الفقره (ب) على ما يلى :

" سلطات مجلس الوزراء فى اضافة مجالات أخرى للاستثمار "

ويشمل هذا القانون مجالات وانشطة وردت على وجه التحديد الا ان هذه الأنشطة والمجالات ليست مانعه بمعنى ان يمكن النظر فى قبول مشروعك فى مجالات وأنشطة غير وارده بهذه المجالات متى كانت هذه الأنشطة ذات أهمية .

فمثلا تضمنت قوائم الأنشطة فى مجال السياحة والنقل البرى والبحري ولم تتضمن النقل الجوى وقد قدم طلب بضم ذلك النشاط وأمكن الحصول على موافقة مجلس الوزراء على ضم نشاط النقل الجوى السياحي ضمن تلك القوائم . (٧٠ :٣٣)

ومن خلال هذه الإضافة يرى حسام رضوان ٢٠٠٠م انه يمكن معاملة المجال الرياضي بالمثل فيمكن ان يقوم طلب عن طريق هيئة الاستثمار للتقدم الى مجلس الوزراء للموافقة على إضافة المجال الرياضى الى مجالات الاستثمار وذلك لم تتضمنه " الفقره ب " من الماده الاولى من القانون (٣٠ لسنه ١٩٨٩) على

ان من حق مجلس الوزراء إضافة مجالات اخرى للاستثمار ، ويقع على الدوله دورا هاما فى فرض معاملة المجال الرياضي كأحد المجالات الاستثمارية ، وايضا توفير وتهيئة مناخ الاستثمار المناسب الذى يجعل المجال الرياضي من المجالات الجاذبة للاستثمار . (٢٣: ٦٦)

ويرى الباحث أن الرياضة المدرسية يمكن أن تكون ارض خصبة للاستثمار الرياضي وذلك للتغلب على أوجه القصور الخاصة بتمويل أنشطة الرياضة المدرسية ، حيث أن ميزانية النشاط الرياضي بالمدارس لا تكاد تكفى الصرف على مجرد انتقالات الفرق الرياضية المدرسية المشتركة في النشاط الخارجي ، وهنا يجب أن نفرق بين الاستثمار والتسويق ، حيث أن الاستثمار هو عمل هدفه زيادة رأس مال الفرد أو الهيئة أو زيادة موارده عن طريق تشغيل ماله أو استغلاله بهدف زيادته . اى تحويل النقود إلى اصل يدر عائد سواء كان هذا الأصل من إنتاج فترات سابقه أو أصلا جديدا . بينما التسويق هو عملية البيع والشراء ، حيث يقال تسوق القوم اتخذوا سوقا فالاستثمار هو الأصل والتسويق هو الفرع ويستخدم التسويق من اجل الاستثمار .

مجالات الاستثمار في الرياضة المدرسية

يرى الباحث أن أهم مجالات الاستثمار في الرياضة المدرسية يمكن أن تكون :

١. استثمار امكانات الرياضة المدرسية (الملاعب والأدوات والأجهزة) وتسويقها لأفراد المجتمع الخارجي في غير أوقات الدراسة .
٢. استثمار خدمات تعليم المهارات الأساسية للرياضيات المدرسية على هيئة مدارس لتعليم مهارات الرياضات المدرسية مثل مدرسة تعليم كرة القدم ، مدرسة تعليم الكاراتيه ... إلخ وتسويقها لأفراد المجتمع.
٣. استثمار الرياضة المدرسية عن طريق إحدى الشركات الراعية أو احد المستثمرين لرعاية احد أنشطة الرياضة المدرسية مقابل الدعاية والإعلان بالطرق المختلفة لهذه الشركات .
٤. إقامة مراكز خاصة لرعاية واستثمار التلاميذ الموهوبين فى الرياضات المختلفة وتقلهم رياضيا ثم تسويقهم للأندية الرياضية فى مقابل مبالغ ماليه لصالح وزارة التربية والتعليم .
٥. تكوين فرق رياضية مدرسية للاشتراك فى بطولات الاتحادات الرياضية المختلفة مثل فرق الجيش وفرق الشركات وغيرها .

الدراسات السابقة

تلعب الدراسات السابقة دوراً هاماً وبارزاً في معاونة الباحثين على المضي قدماً في إتمام إجراءات أبحاثهم وفي حدود ما توصل إليه الباحث من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة والأكثر إرتباطاً بموضوع البحث قام الباحث بعرض هذه الدراسات مرتبة وفقاً لتاريخ إجرائها وذلك من الأقدم إلى الأحدث طبقاً لما يلي :

الدراسات العربية جدول رقم (١)

الدراسات الأجنبية جدول رقم (٢)

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات العربية

جدول (١)

الدراسات العربية

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
١	عبدالرحمن احمد سيار	١٩٩٣	وضع استراتيجية للرياضة للجميع بدولة البحرين	وضع استراتيجية للرياضة للجميع بدولة البحرين ممثلة في المعوقات – التمويل ، الهيكل التنظيمي ، الاهداف ، انشطة الرياضة للجميع ، بناء مشروع مقترح لاستراتيجية الرياضة للجميع	دكتوراه	الوصفي	استمارة استبيان + تحليل الوثائق	٨٧٥ شخص، ٣٠خبير ، ٣٠ قائد ، ٥٤٥ طالب ممارس ، رياضيون ، موظفون، عمال ، موظفات ، كبار السن رجال وسيدات ربات بيوت ، معاقين	ضرورة اكتساب اللياقة البدنية ضرورة استثمار اوقات الفراغ ضرورة وجود هيكل تنظيمي لادارة الرياضة للجميع بدولة البحرين .
٢	عدلة عيسى مطر	١٩٩٣	بناء استراتيجية للتربية الرياضية بدولة الكويت	وضع استراتيجية لتطوير التربية الرياضية بدولة الكويت	دكتوراه	الوصفي	استمارة استبيان + تحليل الوثائق	-خبراء من قادة الفكر في المجتمع الكويتي -خبراء في التربية البدنية والرياضة العرب -العاملين في حقل الرياضة المدرسية (مدرسين وموجهين)	-وضع إطارعام لإستراتيجية تطوير التربية البدنية والرياضية المدرسية محاورها الاهداف المناهج والبرامج الإمكانات ، المعلم -راعت الإستراتيجية المقترحة تخطي السلبيات التي أظهرتها الدراسة الميدانية بما يتناسب مع واقع المجتمع الكويتي.
٣	شيخة يوسف عبدالله الحبيب	١٩٩٧	بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضةالمدرسيه في دولة البحرين	بناء إستراتيجية متكاملة للرياضة المدرسية بدولة البحرين	دكتوراه	الوصفي باستخدام التحليل الفلسفي في الدراسات المسحية	الاستبيان	٣٠٨٦ فرداً من رجال الفكر والرأى عدد ١٢ فرد من الخبراء الاكاديميين عدد ١٢ موجه وموجه للتربية الرياضية عدد ٢٠٦ فرد من معلمي ومعلمات التربية الرياضية ٢٧٠٠ تلميذ وتلميذة	-اعتبار اللياقة البدنية جزء من اللياقة الصحية العامة للوطن -العناية بالنمو البدني وتحسين الحالة القوامية للتلاميذ -رعاية التلاميذ المعاقين رياضياً والمتفوقين -يجب أن تلقي الرياضة التشجيع من قبل المسئولين -تنمية وتاكيد الإنتماء وحب الوطن من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية -مواجهة ظواهر الإنحراف والإدمان والجريمة .

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
٤	محمد محمود عبدالدايم	١٩٩٧	اتجاهات مسئولي المرحلة الإعدادية للبنين بمحافظة القاهرة عن التربية الرياضية وعلاقتها بمستوى التربية الرياضية المدرسية	التعرف على اتجاهات مسئولي المرحلة الإعدادية للبنين بمحافظة القاهرة عن التربية الرياضية المدرسية	دكتوراة	الوصفي	مقياس Wear للإتجاهات نحو التربية الرياضة	مدرسي التربية الرياضية ، وكلاء ونظار ومدراء ١٩٩٩ مدرسة إعدادية	اتجاهات النظار والوكلاء والمدراء ناحية التربية الرياضية منخفضة بشكل عام
٥	عبدالملك محمد با نافع	١٩٩٨	وضع إستراتيجية للرياضة في اليمن	وضع إستراتيجية لتطوير الرياضة في اليمن	دكتوراة	الوصفي	استمارة استبيان	رؤساء الاتحادات والأندية ، ووكلاء ومديري عموم وزارة الشباب ، أساتذة الجامعة ورجال الدين باليمن	– عدم وجود أسس واضحة للتخطيط الرياضي في المؤسسات الرياضية – عدم وجود إستراتيجية لتسويق الرياضة باليمن – ضعف مستوى الرياضة باليمن
٦	عبدالهادي عيسى عبدالله	١٩٩٩	تقويم بعض الوظائف الإدارية لإدارة التربية الرياضية المدرسية بدولة البحرين	دراسة وتقويم الوضع الحالي لادارة الرياضية المدرسية بدولة البحرين	دكتوراه	الوصفي باستخدام الدراسات المسحية	الاستبيان	١١٩ فردا موزعة على التالي ١١ موجه وموجهة تربية رياضية عدد ٧٨ مدير مدرسة عدد ٣٠ مدرس تربية رياضية	تتناسب أهداف التربية الرياضية المدرسية مع الامكانات البشرية المتاحة بالمدرسة -الإجراءات المتفق عليها في الإدارة المدرسية تتخذ جانباً من الفوضى في قيادة أنشطة الرياضة المدرسية -تعطي الوزارة فرصا متساوية أمام الجميع للترقي للوظائف الإدارية العليا في مجال الرياضة المدرسية -توزيع الأعمال في الإدارة الرياضية المدرسية ضمن نظام مشترك بين مدرسيها -تتسم زيارة موجهي التربية الرياضية للمدرسة بالجدية -تقوم الادارة المدرسية بالإشراف على مدرسي التربية الرياضية وتقوم بإثابة المدرس المبدع في أنشطتها – تستخدم إدارة التربية الرياضية المعايير للتحقق من بلوغ الاهداف للإدارة الرياضية

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
٧	وزارة الشباب قطاع البحوث	١٩٩٩	إستراتيجية الرياضة في مصر نحو أفاق عالمية	وضع الإطار العام لإستراتيجية مقترحة للرياضة المصرية لمرحلة تمتد إلى حوالي عشرين عام قادمة	ـــ	تعددت المناهج مع تكاملها وفقاً لوحدة المنهج العلمي بدء من المدخل التاريخي والفلسفي والوصفي والمسحي والتحليلي	تحليل الوثائق المقابلات الشخصية الاستبيان	٥٨ أستاذ جامعياً وخبيراً ٣٠٠ فرد من المتخصصين والمدربين والمشرفين والعاملين بالتربية والتعليم والمدراس الرياضية والعسكرية ومدارس الموهوبين رياضياً الجامعات ، الإتحادات الرياضية ، اللجنة الأوليمبية ، القوات المسلحة الشرطة ، الاندية الرياضية ومراكز شباب ، المدن والقرى و أندية المعاقين والشركات	أصدر المجلس عدد من القرارات تستوجب تعاون جميع الوزارات المعنية بالشباب والرياضة في مصر من أجل النهوض بالرياضة في جمهوريه مصر العربيه نذكر منها في مجال الرياضة المدرسية : يجب زيادة عدد المدرسين بالمدارس ، يجب زيادة عدد دروس التربية الرياضية ، يجب الرجوع إلى اليوم الدراسي الكامل ، الإهتمام بمعلم التربية الرياضية ومجالات تطويره ، أن تكون مادة التربية الرياضية مادة رسوب ونجاح .
٨	إيمان أحمد ماهر انور	٢٠٠٢	وضع إستراتيجية للنهوض بالتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية	-تحليل الوضع الراهن للتربية الرياضية في مرحلة التعليم الإعدادي في مصر . -وضع إستراتيجية للنهوض بالتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية	ماجستير	الوصفي	المقابلة الشخصية وتحليل الوثائق والسجلات والاستبيان	مجموعة من الخبراء ومدراء الادارات المدرسية والمعلمين والمعلمات	-لا توجد رعاية للتلاميذ ذو القدرات الخاصة. -لم يشمل محتوى المنهج على برامج أو أنشطة للمحافظة على القوام السليم. -لا يوجد تعاون كاف بين معلم التربية الرياضية وإدارة المدرسة. لا يواظب التلاميذ على حضور دروس التربية الرياضية

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
٩	بسام عباس البياتي	٢٠٠٢	الواقع الحقيقي للإتجاهات الحديثة للرياضة المدرسية في جمهورية العراق مدينه بغداد	تطوير الرياضة المدرسية من خلال تشخيص الطاقات والصعوبات التي تواجه الرياضة المدرسيه بالعراق	انتاج علمي	الوصفي بطريقة المسح	الاستبيان	عدد من مطبقي درس التربية الرياضية عددهم ١٥٠ مدرس ومدرسة في مدارس بغداد	-عدم توافر خطة لتنفيذ منهج التربية الرياضية في المدارس العراقية بما ينسجم وطموح المهنة . -وجود تباين في الآراء حول الأسلوب الأمثل في تنفيذ درس التربية الرياضية والانشطة الرياضية الاخرى. -ضعف مساهمات إدارات المدارس في إنجاح درس التربية الرياضية. -عدم توافر الاجهزة والاداوات والملاعب التي تفي بالغرض لتنفيذ درس التربية الرياضية والانشطة الأخرى مما يؤدي إلى تأخر الحركة الرياضية المدرسية .
١٠	سمر عبدالغني عبود	٢٠٠٢	تطوير المدارس المتخصصة للمتفوقين رياضياً في جمهوريه مصر العربيه في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة	-التعرف على مشكلات المدارس المتخصصة للمتفوقين رياضيا في جمهوريه مصر العربيه -الكشف عن المعوقات -وضع تصور مقترح لنظام المدارس المتخصصة للمتفوقين رياضياً في جمهوريه مصر العربيه	ماجستير	الوصفي	الاستبيان والمقابلة الشخصية	عدد ٨٥ من العاملين بمدارس الموهوبين رياضياً في جمهوريه مصر العربيه بالقاهرة والإسماعيلية	-يجب الإهتمام بإضافة مادة فلسفة التربية البدنية في مقررات كليات التربية عموماً . -توفير الميزانية الكافية لهذه المدارس وأن تعطي للإدارة سلطات اتخاذ القرارات مما يرفع شأن هذه المدارس ويحسن أدائها .

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
١١	سهام عبدالفتاح امين	٢٠٠٣	دراسة تقويمية للمناخ التنظيمي للتربية الرياضية بالمدارس الإعدادية الرياضية	تقويم المناخ التنظيمي للتربية الرياضية في ج.م.ع من خلال التعرف على المشكلات المرتبطة بالقيادات التنفيذية (مدرب ، معلم) التربية الرياضية التوجيه الفني – الاداره المدرسية – السياسة التعليمية لهذه المدارس .	ماجستير	الوصفي بإستخدام المسح	الاستبيان	جميع المدارس الإعدادية الرياضيه في جمهوريه مصر العربيه للعام الدراسي ٢٠٠٢/ ٢٠٠٣ + عينة من مدرسي هذه المدارس	-لا يتناسب الاعداد المهني لمعلم التربية الرياضية مع متطلبات العمل بالمدارس الإعدادية الرياضية . - لا توجد مساواة بين مدرسي التربية الرياضية ومدرسي المواد الاخرى -يؤثر سوء الاحوال المادية لمدرس التربية الرياضية على أداء عمله بصورة فعالة -التوجيه الفني يمثل سلطة تخويف لا توجيه -لا يتم إجراء دروس نموذجية من المعلمين المتفوقين -ضعف الوعي الرياضي لدى إدارة المدرسة ، عدم الإهتمام بمشكلات المتعلمين -عدم مسايرة المنهج للإتجاهات العلمية الحديثة بالمدارس الإعدادية.
١٢	أمين أنور الخولي ، جمال الدين عبدالعاطي الشافعي	٢٠٠٥	إستراتيجية مقترحة لتطوير الرياضة المدرسية العربية	-تحليل واقع الرياضة المدرسية في الوطن العربي . -بناء نموذج لإستراتيجية مقترحة للرياضة المدرسية العربية.	دكتوراه علمي	الوصفي طريقة التحليل البعدي والطريقه المسحية	الاستبيان البريدى والمقابلة الشخصية ومسح الوثائق والمراجع المتخصصة	١٥ دولة عربية يمثلها ١١١٨ معلم ومعلمة ، ٥١٩ موجه وموجهة في مجال التربية البدنية لمراحل التعليم ما قبل الجامعي	-يعتبر النشاط الرياضي المدرسي امتداد لبرنامج ومنهج التربية البدنية بالمدرسة -السياسات المالية للنشاط وانضباطها غير كافية ولا يوجد تخطيط فعال طويل الأمد لاستبدال الأدوات أو صيانتها وإصلاحها . -العلاقات العامة للنشاط الرياضي الداخلي حيال المجتمع المحلي تكاد تكون معدومة -هناك العديد من أوجه القصور في الملاعب الرياضية المدرسية وبالذات في ألعاب القوى. -بناء الفصول والمباني فوق أرضيه الملاعب -لا يهتم المدرس بالانتظام في أنشطة النمو المهني والتدريب أثناء الخدمة. -جميع معلمي التربية البدنية والرياضة مؤهلين أكاديمياً. -ضعف مستوى الاداء البدني والمهاري لتلاميذ المدارس العربية مقارنة بأقرانهم في نفس العمر في بعض المجتمعات الأجنبية . -ضعف قيم الممارسة الرياضية وزيادة السلوك غير المرغوب فيه خلال ممارسة الرياضة. -تواجد اتجاهات سلبية لبعض التلاميذ نحو الرياضة المدرسية في بعض المدارس العربية.

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
١٣	حمد كرم جلال الكعبي	٢٠٠٦	إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً بدولة الامارات العربية المتحدة	بناء إستراتيجية للنهوض بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً بدولة الامارات العربية المتحدة	ماجستير	الوصفي	المقابلة الشخصية – تحليل الوثائق – استمارة استبيان	١٥٤ معلم تربية رياضية ١٣ موجه ٨ منسقون نشاط رياضي ، ٨ رؤساء أقسام انشطة تربوية ، ٦ نواب مدراء ، ٦ مدراء	-يجب توفير الموازنات المالية المناسبة لتطوير الرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً. -يجب أن يكون هناك تعاون مع أجهزة الإعلام بالدولة لتوضيح دور الرياضة المدرسية في بناء شخصية التلاميذ من الموهوبين رياضياً -يجب عدم زيادة التلاميذ في الفصل الواحد – أن يكون هناك تحفيز مادي ومعنوي -يجب توعية اولياء الامور لاهمية ممارسة أبنائهم للرياضة المدرسية -يجب الإهتمام بالرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً – يجب الإهتمام بتطوير مناهج التربية الرياضية على اسس علمية -يجب أن يكون هناك نظام مناسب لتقويم اداء كل من (الموهوبين رياضياً ، المعلمين ، الموجهين ، الإداريين) العاملين في مجال الرياضة المدرسية – يجب الاستفادة من إمكانات البيئة المحيطة فى التخطيط للرياضة المدرسية للموهوبين رياضياً -يجب ان يتم قياس أداء الموجهين في ضوء المعايير المحددة للإنجاز -يجب أن يتم تنظيم حملات إعلامية تهتم بالإرشاد والتوعية للموهوبين رياضياً

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
١٤	جامعة المنصورة	٢٠٠٧	إستراتيجية تفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة	بناء إستراتيجية لتفعيل المشاركة في الأنشطة الطلابية بجامعة المنصورة من خلال تحقيق الأهداف التالية : -تحليل الاوضاع المحيطة ببرامج النشاط الطلابي بجامعة المنصورة . -تحديد نقاط القوة والضعف وتحديد الفرص والتهديدات . -صياغة الإستراتيجية التى تفعل مشاركة الطلاب في برامج النشاط من خلال خطة عامة شاملة طويلة الأمد لإحداث التنبؤات المطلوبة على ضوء نتائج الدراسة الشخصية	إنتاج علمي	الوصفي (بالأسلوب المسحي)	الملاحظة الشخصية العلمية والمقابلة الشخصية وتحليل المحتوى والوثائق الاستبيانات	١٤ كلية من كليات جامعة المنصورة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد بلغت عينة البحث ٥٠٠٠ طالب وطالبة .	– يوجد تقارب شديد بين كل من النشاط الرياضي والنشاط الإجتماعي في نسبة مشاركة الطلاب في إجمالي الأعداد المشاركة بينما جاء نسبة مشاركة الطلاب في أنشطة أندية العلوم في مؤخرة نسبة المشاركة . -هناك مشاركة إيجابية من مختلف كليات الجامعة في النشاط الرياضي . -جاءت كليات التربية الرياضة في صدر كليات الجامعة بالنسبة للإشتراك في الأنشطة الرياضية وتليها كلية التربية النوعية . -كانت أقل نسب مشاركة هي كلية التربية وكلية الحاسبات والمعلومات . – هناك إقبال من مختلف الكليات في النشاط الثقافي وجاءت في الصدارة كلية التربية النوعية بدمياط وجاءت في المؤخرة كلية التربية الرياضية والتربية والتجارة والآداب والطب والحقوق .

ثانياً :الدراسات الأجنبية

جدول رقم (٢)
الدراسات الأجنبية

م	اسم الباحث	سنة النشر	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	نوعها	المنهج المستخدم	أدوات جمع البيانات	العينة	أهم النتائج
١٥	برافو – جونزالو Bravo , Gonzalo ,A	٢٠٠٤	تحقيق حول أثر المساهم والضغوط المؤسسية على إستراتيجيات الموازنة للأقسام الرياضية بالمدرسة الثانوية	التحقيق حول اهمية وتأثير المساهمين المختارين على القرارات المتعلقة بالموازنة الرياضة بالمدارس الثانوية	دكتوراة	الوصفي	الاستبيان	٢٢٥ مدير مدرسة ٢٢٥موجه تربية رياضية أعضاء الجمعيه الرياضة للمدارس الثانوية	كشفت الدراسة عن الإستراتيجيات التي يجب أن تتبناها المدارس في موازنة ميزانياتهم وإدراك المديرين للعدالة في التوزيع عي الانشطة المختلفة الإستراتيجية المفضلة لموازنة الميزانية الرياضية بالنسبة لمديرى المدارس هي جمع التبرعات الإستراتيجية الأقل تفضيلاً هي فرض الرسوم أو إشتراكات زائدة على الطلاب
١٦	دوفي دانيل Duffy. Danial	٢٠٠٤	تقوية بيئه تعليمية مركزة حول التعلم ،تنسيق الشئون الأكاديمية وشئون الطلاب لتحسين عملية الإرشاد الأكاديمي	تخطيط وتنفيذ وتحليل عملية الإرشاد الأكاديمي بصورة كاملة	دكتوراة	الوصفي	الملاحظة – استمارة استبيان	طلاب الدراسات العليا في جامعة نيو جيرسي	– تكوين برامج تنمية مهنية للإرشاد الاكاديمي – تطوير خطة إعطاء الإرشاد الاكاديمي مشتملة على ورشة عمل التنمية المهنية للإرشاد الاكاديمي – هناك تحسن في التركيز التنظيمي والترابط بين الشئون الأكاديمية وشئون الطلاب بخصوص عملية الإرشاد الأكاديمي .

التعليق على الدراسات السابقة :

جدول رقم (٣)

التعليق على الدراسات السابقة

م	محتوى الدراسة		تعليق الباحث
١	المنهج المستخدم		استخدمت كل الدراسات السابقة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة وأهداف وإجراءات تلك الدراسات
٢	عينة البحث	عددها	إختلفت أعداد عينات الدراسات التي استطاع الباحث الحصول عليها حيث تراوحت أعداد العينات من (٨٥) إلى (٣٠٨٦) فرداً
		نوعها	استخدمت الدراسات عينات مختلفة إنحصرت في (تلاميذ المدارس-مدرسون-موجهون-مدراء مدارس - أساتذة جامعات-لاعبون-موظفون) وذلك يرجع طبقاً لطبيعة وأهداف كل دراسة.
		طريقة إختيارها	إختلفت الدراسات السابقة في طريقة إختيار العينة ولكن إنحصرت في (العشوائية-العمدية-العمدية العشوائية)
٣	وسائل جمع البيانات		اختلفت وسائل جمع البيانات في الدراسات السابقة التي استطاع الباحث الحصول عليها حيث تمثلت في (الاستبيان - الملاحظة-المقابلة الشخصية - تحليل الوثائق والسجلات- مقياس wear للإتجاه نحو التربية الرياضية
٤	المعالجات الاحصائية		تباينت الدراسات السابقة في استخدام المعالجات الاحصائية وذلك طبقاً لمتغيرات وطبيعة أهداف كل دراسة وإنحصرت تلك المعالجات في (المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-معامل الارتباط-النسبة المئوية-اختباركا٢- معامل الثبات-الدرجة التقديرية)
٥	أهم النتائج		أشارت معظم نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها إلى أنه تم تحديد أوجه القصور وأوجه التميز في متغيرات هذه الدراسات (التربية الرياضية - الرياضة للجميع - الرياضة المدرسية - مدارس المتفوقين رياضياً - الأنشطة الطلابية بصفة عامة - إتجاهاد المسئولين عن التربية الرياضية) ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتغلب على أوجه القصور والتأكيد على أوجه التميز من أجل الإرتقاء بمتغيرات هذه الدراسات .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نقاط تباين واتفاق في اطـار أهـداف ومتغيـرات تلـك الدراسات وفي ضوء تعليق الباحث على هذه الدراسات استخلص الباحث الاسس العلمية والمنهجية البحثية في النقاط التالية :-

- كيفية اختيار عينة البحث
- استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة ومتغيرات وأهداف تلك الدراسة .
- اختيار أدوات جمع البيانات المقننة وكيفية استخدامها واجراء المعاملات العلمية لها لخدمة أهـداف الدراسة .
- الوقوف على المعالجات الاحصائية المناسبة لطبيعة ومتغيرات وأهداف وتساؤلات هذه الدراسة .
- نتائج تلك الدراسات في تعضيد عرض ومناقشة نتائج الدراسة الحالية .
- استعان الباحث بالدراسات السابقة في بناء الاطار النظري لتلك الدراسة .

وتهتم الدراسة الحالية بتناول الاستراتيجية بشكل يعتمد على التنسيق والمتابعة بين كـل المحـاور الهامـة وتفعيل البيئة التعليمية لتحسين خدمات الرياضة المدرسية ، لذا قد تكون الدراسة الحالية إضافة في مجـال تحسين خدمات الرياضة المدرسية .